برفقة القوارير

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
ربيع الثاني ١٤٣٦هـ فبراير ٢٠١٥م

في هذا العدد

مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

الإشراف العام
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير
صبا الخفاجي

هيأة التحرير
سندس عدنان كاظم
سحر نوري
هدى محمود

العلاقات العامة
السيد ميسر الحكيم

التنضيد الألكتروني
ايلاف الياسري

المدقق اللغوي
خالد جواد العلواني

التصميم والاخراج الفني
Silent Art .co

ص ١٦

تحقيق
كيفية قبول الزي الجامعي

ص ٢٠

ساحة ادبية
فاطمة بين النبوة والامامة

ص ٢٢

لقاء العدد
المرأة والإدارة

ص ٣٠

أعلام النساء
السيدة حميدة المغربية
والدة الامام موسى الكاظم عليه السلام

ص ٤٠

استمتعي بحياتك
لكي تتمكني من جلب السعادة

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

النور المتصل

ورد عن النبي الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لجابر(رضي الله عنه): (أول ما خلق الله نوري) وهناك رواية أخرى أن الله تعالى اشتق من هذا النور كل خير، وعند التأمل في عالم النور نجد أن نور النبي والوصي والبضعة وآل محمد نور واحد متصل من أول الوجود الى ولادة الإمام المنتظر، فنورهم تجسد في إخراج الناس من الظلمات التي أحاطت بهم كظلمة الكفر وظلمة الجهل وظلمة النفوس وظلمة العقول، فإذا وقفنا على ولادة سيد الكائنات الرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) وسيرته وجهاده وأقواله وأفعاله نلمس جلياً ما قام به النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) من إخراج الأمة من غياهب الشرك والجهل والرجس وحد البهيمة الى حد الإنسانية، فشع بنوره على أرجاءٍ المعمورة.

وعند تأمل دور الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) نرى نوراً واضحاً في حفظ الدين والدفاع عن الحق وردع الباطل ومقاتلة الظلاميين من القاسطين والناكثين والمارقين.

وعند تأمل دور الإمام الحسن (عليه السلام) الذي سار على نهج أبيه ليكمل المسيرة ويصون المنجزات التي أنجزها أبوه الإمام علي (عليه السلام) نجد نوره أجلى من أن تطفئه الإفتراءات والتهم، وأوضحها ما قام به من الصلح الذي اضطر إليه للحفاظ على الثلة المؤمنة الباقية من الهلكة وحقن دمائهم.

أما ثورة الإمام الحسين(عليه السلام) فلا حاجة للوقوف على آثارها، ولا حاجةٍ للحديث عن نور الإمام (عليه السلام) الذي لم تطفئه السيوف والرماح بل بقي ذلك النور وهاجاً هادياً الى يومنا هذا والى أن يملكها المهدي المنتظر(عجل الله تعالى فرجه الشريف) لينشر العدل ويملأها قسطاً وإشراقاً بنوره.

وهكذا استمر الأئمة(عليهم السلام) في الدفاع عن حياض الدين وحوزة الإسلام بعضهم بعلمه وبعضهم بمجابهة الطغاة والصبر على ظلمهم وسجونهم، فكل واحد من هؤلاء الأطهار الميامين استخدم نوره حسب الدور المرسوم له، وحسب الأمر الإلهي حتى أوصلوها الى الإمام الثاني عشر الذي توج بعد شهادة أبيه الإمام العسكري(عليه السلام)

المشرف العام

سؤال/ هل يجوز للمرأة المحجبة كشف ذقنها وما تحته وكشف أذنيها؟
جواب/ المقدار الذي يُرى من الذقن وما تحته عند الإختمار على الوجه المتعارف فيلحقه حكم الوجه، أما الأذنان فيجب سترهما ولا يلحقهما حكم الوجه.

سؤال/ هل يجوز مصافحة النساء العجائز الأجنبيات؟
جواب/ لا يجوز لمس بدن الأجنبية مطلقاً إلا مع الضرورة.

سؤال/ هل يجوز للمرأة تعلم قيادة السيارة، إذا كان معلمها أجنبياً ينفرد بها أثناء التعلم من دون أن يستلزم ذلك الوقوع في الحرام؟
جواب/ يجوز مع الأمن من الفساد.

سؤال/ هل يجوز للمرأة المؤمنة التي تعمل في صالونات التجميل أن تجمل النساء التي لا يلتزمن بستر ما يجب ستره عن الرجال الأجانب؟
جواب/ يجوز لها ذلك إلا إذا عُدّ ذلك إسهاماً في ترويج المنكر وإشاعته فليس لها، ولكن حصول هذا العنوان بعيدٌ جداً.

سؤال/ هل يجوز للمرأة التي لا تستر وجهها، تصفيف حواجبها ووضع المساحيق الطبيعية الخفيفة؟
جواب/ إزالة شعر الوجه وتصفيف الحواجب لا يمنعها من كشف وجهها بشرط الأمن من الوقوع في الحرام، وعدم كون الإبداء بداعي وقوع النظر المحرم عليها، وأما مع إستخدام مساحيق التجميل فلا بد من ستر الوجه.

سؤال/ هل يجوز للمرأة صبغ شعرها بقصد جلب الإنتباه في المجالس النسائية الخاصة لغرض الزواج؟
جواب/ إن كان لمجرد الزينة من دون تدليس، كإخفاء العيب أو إخفاء الشيب وكبر السن فلا بأس به.

سؤال/ هل يجوز للمرأة إستخدام الشعر الإصطناعي (الباروكة)؟
جواب/ يجوز لها ذلك ولكنه زينة عرفاً فيجب عليها ستره عن الرجال الأجانب.

سؤال/ هل يجوز للمرأة لبس الجورب الذي يكون بلون البشرة؟
جواب/ يجوز لها ذلك، ولكنه إذا عُدّ من الزينة عرفاً وجب ستره عن الأجانب.

سؤال/ هل يجوز للممرضة التي تعمل في السلك الطبي لمس أجساد الرجال؟
جواب/ لا يجوز لها أن تلمس جسد الرجل الأجنبي إلا مع الضرورة الرافعة للحرمة.

سؤال/ هل يجوز للمرأة لبس الحذاء ذات الكعب العالي إذا كان ينقر الأرض نقرات مثيرة للإنتباه؟
جواب/ لا يجوز أن تلبسه إذا كان بداعي إلفات نظر الرجال الأجانب إليها أو كان موجباً للفتنة النوعية (أي ما يوجب إفتتان الناس ووقوعهم في الحرام).

سؤال/ هل يجوز للمرأة لبس الخاتم أو السوار أو القلادة بقصد التجميل؟
جواب/ يجوز لبس القلادة ولكن يجب سترها عن الأجانب، أما الخاتم والسوار فيجوز لبسهما ولا يجب سترهما عن الرجال الأجانب إذا كانت تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام وعدم كون أبدائهما بداعي إيقاع النظر المحرم عليها.

سؤال/ رجل تبرع بتربية طفلة حتى بلغت سن التكليف فهل يجب عليها التستر منه؟ وهل يجوز له النظر الى جسدها ولمسه؟
جواب/ يجب عليها التستر منه ولا يجوز له النظر الى ما عدا الوجه والكفين منها، ولا يجوز له لمس جسدها.

سؤال/ هل يجوز للمرأة لبس البنطلون والخروج به أمام الرجال الأجانب؟
جواب/ لا يجوز إذا كان مجسماً لمفاتنِ بدنها، أو موجباً لإثارة الفتنة غالباً.

سؤال/ هل يجوز للمرأة وضع العدسات اللاصقة على حدقة العين لغرض التجميل؟
جواب/ يجوز ولكن إذا عُدت زينة لها وجب سترها عن الرجال الأجانب.

سؤال/ هل يجوز للمرأة تقبيل أخيها أو عمها أو خالها؟
جواب/ يجوز إذا كان من باب الألفة والمحبة والود ولا يجوز لها تقبيلهم إذا كان التقبيل يثير الشهوة.

سؤال/ هل يجوز عناق النساء للنساء وتقبيل بعضهنّ لبعض في المطارات والشوارع ونحوها.
جواب/ يجوز بشرط أن يتم من دون حصول فعل محرم.

سؤال/ ما حكم لبس النساء للسواد وقيامهنّ بضرب وجوههن وصدورهنّ ونحوها عند فقد عزيز كالزوج والأب والأبن والأخ وغيرها؟
جواب/ نعم يجوز.

السيد خضير المدني

الرضاع

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ (١)

لقد جعل الله تعالى في لبن الأم ما يقوى به الطفل جسدياً وروحياً، ففي هذا المقطع من الآية نلاحظ أنّ حقّ الإرضاع خلال سنتي الرضاعة يعود للأم، فهي التي لها أن ترضع مولودها خلال هذه المدّة وأن تعتني به، بالرغم من أنّ(الولاية) على الأطفال الصغار قد أُعطيت للأب، ولكن لمّا كانت تغذية الوليد الجسمية والروحية خلال هذه المدّة ترتبط إرتباطاً لا ينفصل بلبن الأم وعواطفها، فقد أُعطيت حق الإحتفاظ به، وعليه فإنّ تخصيصها بحقّ الحضانة والرعاية والرضاعة يعد حقاً ذا جانبين، فهو يرعى حال الطفل كما يرعى حال الأم، ولذا نرى الروايات تحث الأم على إرضاع طفلها، وأن لا توكل الرضاعة الى غير الأم قدر الإمكان.

ولأهمية عملية الإرضاع فصَّل أهل البيت(عليهم السلام)الكلام فيه، وكيف يتم الإرضاع الصحيح، فالروايات تقول إنّ دورة رضاعة الطفل الكاملة سنتان كاملتان، ودورتها غير الكاملة واحد وعشرون شهراً(٢)، ولعلّ هذا يأخذ أيضاً بنظر الاعتبار مفاد هذه الآية ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ مع الآية(١٥) من سورة الاحقاف التي تقول: ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ ،ولمّا كانت فترة الحمل تسعة أشهر، فتكون فترة الرضاعة الإعتيادية واحدا وعشرين شهراً، وإنّ للوالدات الحقّ في تخفيض فترة واحد وعشرين شهراً بما يتّفق وصحّة الوليد وسلامته.

إنّ نفقة الأم في الطعام واللباس، تكون على والد الطفل حتّى عند الطلاق أثناء فترة الرضاعة لكي تتمكن الأم من الانصراف من العناية بطفلها وإرضاعه مرتاحة البال وبدون قلق، وهذا ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾(٣).

وما جاء حول حقوق النساء المرضعات في محكم كتابه قال تعالى: ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾(٤) وهذا دليل على أن هناك أجرة تتناسب مع مقدار وزمان الإرضاع،وطبقاً لما هو معروف وشائع عرفاً.

فلا يجب على الأمّ إرضاع الولد، ولا يجوز إجبارها على ذلك إذا كانت حرّة مع وجود الأب وقدرته على دفع الأُجرة إلى مرضعة سواها مع وجودها أو تبرّعها أو وجود مال له يمكن به إرضاعه ، أو وجود متبرّع ، وإلاّ وجب على الأمّ كسائر النفقات ..(٥).

وقد أثبتت الدراسات العلمية أن الطفل الذي يرضع من ثدي أمه يكون أقل عرضة للمشاكل النفسية، وأكثر توفيقاً في حياته، وإنّ لإرضاع الأم ولدها فوائد جمة أخرى تعود على الام نفسها ،هذا من حيث الفوائد الجسدية والنفسية، وأما الفوائد الأخروية، فهو الاجر والثواب الالهي.

فاعلمي أختي المسلمة أنّ حياة طفلك بعد خروجه من بطنك مسؤوليتك فباللبَن الذي يرضعه منك ينمو جسمه، وتكتمل بنيته لأن هذا اللبن هو غذاؤه الاساسي الذي، به ينبت اللحم، ويشتد العظم، فاذا أرضعته فسيكون ذلك أمتداداً لدورك في نشأته وتكوينه، أما اذا ارضعته امرأة اخرى غيرك ، فقد يحرم بركة حليب امه التي أشار اليها أمير المؤمنين(عليه السلام) بقوله:(ما من لبن رضع به الصبي أعظم بركة عليه من لبن أمه)(٦)، فلذا صارت الام أفضل مرضعه لولدها.

الهوامش:
١-(البقرة:٢٣٣).
٢-(وسائل الشيعة/٢١: ٤٥٢).
٣-(البقرة:٢٣٣).
٤- (الطلاق/٦)
٥- (كفاية الاحكام/السبزواري).
٦-(وسائل الشيعة/العاملي:٢١).

إمرأة من طرازٍ خاص

لعبت المرأة عبر التأريخ دوراً فعّالاً في صناعة المجتمع، لكنها ظلت مغيّبة عن الدراساتِ التي تنصفها، وأتى الإسلام ووضعها في مكانتها، فخرجت الى الحياة العملية.

ثم أتى العصر الحديث يحمل نهضة المرأة، وباتت محوراً لدراساتٍ عديدةٍ تكشف دورها في الحقولِ الثقافية والاجتماعية.

ومن أجل معرفة هذه الدراسات حول المرأة وجه المنتدى الثقافي لأجلِ نشاطاته في قسم الشؤون الفكرية للعتبة الحسينيةَ المقدسة دعوة الى المدرّبة الست(سمية ضياء) وهي أحد أعضاء مشروع سفراء التنمية البشرية لتلقي على أسماع الحاضرات في قاعةِ المكتبة محاضرةً بعنوان(إمرأة من طراز خاص)وأشارت في محاضرتها الى عدّة نقاط منها:

- كيف تكون المرأة من طرازٍ خاص بإضفاءِ جوانب مشرقة عليها.
- كيفية أكتساب الثقة بالنفس.
- كيف تتقن فن المبادرة الإيجابية، وتحديد الهدف لهذا الفن المهاري.
- كيف تختار المرأة قدوةً صالحةً لها.

هذا وقد أكدت الست سمية فيما يتوجب على المرأةِ في أن تغير زاوية النظر الى الجوانبِ السلبية في حياتها لتتمكن أخيراً من إمتلاك شخصيةٍ مغناطيسيةٍ مؤثرةٍ فيَ المجتمع.

وأكدت على المرأة أن تكتسب مجموعة من المهاراتِ للتواصلِ مع الآخرين بصورة عامَة.

كما بينّت في محاضرةٍ أخرى كيفية الخروج عن المألوف وهو بداية الإبداع.

وكيف تجعل المرأة من شهر رمضان الكريم بداية نقطة الإنطلاق نحو تغيير الروتين في العبادة والجوانب الروحية والالتزام بالوقت ونجعل من الشهرِ

الفضيل ذا أهمية في دواخلنا كوننا مسلمين.

ولكي نبرمج أنفسنا نحو التغيير نضع بعض النقاط الأساسية للمرأةِ المؤمنة وهي:

- وقفة مع الذات في سبيلِ مراجعة صفاتنا وسلوكياتنا وهل نحن راضون عن واقعنا.

- كيف يمكن أن نكتسب صفات ومهارات جديدة.

- كيف يمكن أن نقولب أنفسنا على أنظمةٍ معينة.

- البرمجة النفسية في رمضان(يرى علماء النفس أن أي تغيير يكرر من(٦-٢١)مرة يحدث تغييراً في صفات الإنسان مثل(مواجهة الخجل) فنبدأ بالتدريب على ذلك مدة، ثم نقوم بالتغيير في مجال الحياة)، وهنا نقف لنبدأ من رمضان...

- اتخاذ القرار ومراحله(النية، الإقناع، التنفيذ).

- الإنجاز في رمضان.

- تنظيم الوقت: إذ يكون الإنسان في رمضانِ ملتزماً بالوقتِ من حيثُ وقت الإفطار والأسحار والصلاة وهذا التدريب النفسي للتعودِ على النظام والالتزام به.

- أحاول في رمضان التخلص من الصفاتِ السيئة وتغييرها الى الصفاتِ الحسنة.

إن هذه الأساليب المتنوعة من النشاطات نتجت عنها آثار قيمة ما زالتَ تعُد سراجاً ينير طريق المؤمنات من النساءِ.

وأخيراً أقول: ليس من الوفاءِ في شيء، بل ولا من الخدمة للعلم، ولا من التقديرِ لحملته، أن لا أُشيد بالجهودِ التي بذلتها الست سمية لتدريبِ النساء نحو التغيير وبرمجةِ النفس لتحقيق الأهداف الساميةِ في الحياة.

سائلين الله تعالى أن يجزيها عن ذلك خير ما يجزي المخلصين من عبادهِ إنه تعالى ولي ذلك.

الحلقة الرابعة

الجانب البلاغي في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد في الشام

ثم عطفت السيّدة الجليلة والمخدّرة بكلامها إلى نوائبِ الدهرِ وتقلّباته، حينما قالت: (ولئن جرت عليّ الدواهي مخاطبتك، إني لأستصغر قدرك، وأستعظم تقريعك).

والسيّدة تقصد بهذا الكلام أنني يا يزيد من الصعبِ عليّ جداً أن أخاطبك، لأني في منتهى العفة والخدر، وأنت في غايةِ اللؤم والحقد، إلا أن الظروف المؤسفة ، وتقلّبات الدهرهي التي جعلتني طرفاً لك في الخطابِ.

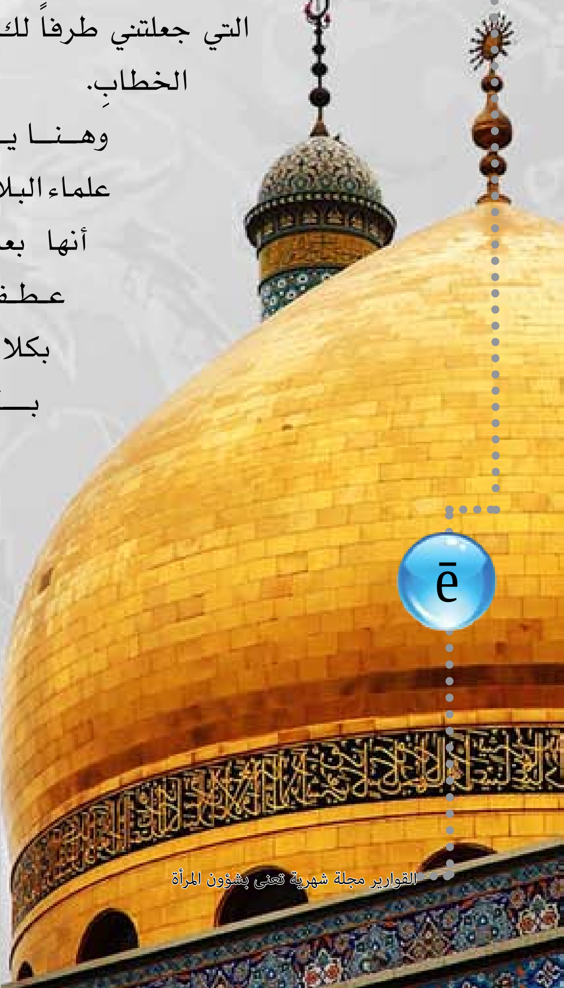

وهنا يرى علماء البلاغة أنها بعدما عطفت بكلامها بأداة العطف(واو) في قولها: (ولئن..) استعملت أسلوب الطباق أيضاً والمتمثل في قولها: (لأستصغر...أستعظم...).

ثم ما برحت السيّدة(عليها السلام) تخاطبه حتى عادت لتوضّح سبب عدم احتمال تأثير خطابها في نفسيةِ يزيد وحاشيته وأعوانه، وذلك عندما قالت له: (فتلك قلوب قاسية ونفوس طاغية، وأجسام محشوة بسخطِ الله ولعنة الرسول).

أي قلوبكم-أنت يا يزيد وأعوانك- قاسية ونفوسكم قد علاها الطغيان، فصارت لا تتقبّل أي نصيحة أو موعظة والسبب في ذلك أنّ الشيطان قد عشش فيها وفرّخ ؛ لأن الشيطان عندما يجد تفاعلاً من قبلِ شخص، فسوف يتربع في فكرهِ وذهنهِ، ويتخذ لنفسهِ عشاً ومسكناً للإقامةِ فيه، فيكون بمثابةِ جهاز التحكم في الأشياءِ، فيتحكم في ميولهِ وإتجاهاته، كما أنه يوّجِه ذلك الشخص حيثما يريد، ومتى ما أرادَ الشيطان أن يغادر فكر ذلك الشخص، فإنه سوف يضع فيه أحد جنوده وهو قولها: (وفرّخ)، حيث يقوم مقامه ويؤّدي دوره في التشجيعِ على الجريمةِ.

وهذا هو الواضح من خطابِ السيّدة(عليها السلام)البليغ الذي اتسم بالاستعارةِ تارة والاقتباس من قولِ أبيها(عليه السلام)تارةً أخرى ،وهو قد عشش الشيطان فيها وفرّخ.

أما الاستعارة فقد وقعت في قولها: (تنظف أكفهم من دمائِنا، وتتحلب أفواههم من لحومِنا)،فيرى علماء البلاغة في هذا المقطعِ الخطابي من كلامِ السيّدة زينب(عليها السلام) أنه إستعارة بلاغية، ومعنى القول: أنك يا يزيد أنت وأعوانك، أكفكم وأياديكم التي ضربت بسيوفها ورماحها أجسام آل محمد(صلى الله عليهم وسلم)تتقاطر من دمائِهم الطيبة الزكية، أمّا قولها: (وتتحلب أفواههم من لحومِنا) وهي أستعارة وكناية عن شدةِ حقد الأعداء وبغضهم لآلِ بيت الرسول(صلى الله عليه وآله)، علاوةً على أنها إشارة الى ما فعلته(هند) جدة يزيد في غزوةِ أحد-بالحمزةِ (رضي الله عنه) عم النبي صلى الله عليه وآله سلم حينما شربت من دمهِ، كذلك الأعداء فقد امتصوا بأفواههم

من لحوم ودماءِ آل بيت النبي(صلى الله عليه وآله)مصاً قوياً بدافعِ الحقد والبغضاء.

وبعد كل الذي ذكرته السيّدة زينب(عليها السلام)ما جرى على آلِ الرسول(صلى الله عليه وآله)من المصائبِ والمحن، نراها تقول:(فإلى الله المشتكى والمعول، وإليه الملجأ والمؤمل)، ويرى علماء البلاغة في هذا القول أن هناك(تقديماً وتأخيراً) في قولِ السيدة(عليها السلام) خرج للتخصيص، وكأنها تقول: يا يزيد إنّ كل ما فعلته أنت وأعوانك بنا من قتلٍ وسلبٍ وسبي، إلاّ أننا أوكلنا أمرنا الى اللّه واعتمدنا عليه، وهو الشاهد على ما جرى وهو سيكون المنتقم لنا من الأعداءِ، والمقتدر على عقوبتهم، كما هو المعين لنا على ما أصابنا، وهو الذي يمنحنا الأجر أزاء كل ما لاقيناه من المصائبِ والنوائب.

ثم تُخبر السيدة(عليها السلام) يزيد بأمورٍ مستقبلية، وهذه الأمور لا يدركها إلاّ من كان على اتصال مباشر مع اللّه وهم كذلك ، فقد خصهم اللّه بالوحي، فقالت مامعناه : إفعل يايزيد ما بدا لك، من مكرٍ وقتلٍ، وإبادةٍ وسبي...، وابذل ما بوسعك من جهدٍ فإنك لا تصل الى هدفِك الذي لطالما حَلمت به أنت وآباؤك، وهو استئصال شجرة النبوة من جذورها وقطع أغصانها وفروعها، ويرى علماء اللغة أنّ هذا الكلام الذي صدر من سيدةٍ أسيرةٍ إلاّ أنّها واثقة كل الثقة بنفسها كما يرون قد غلب عليه طابع التهديد الشديد الى جانبِ الجناس وهو قولها : (كد كيدك-وأجهد جهدك..).

ثم نرى السيّدة تُقسم وهو قسم خرج للتأكيد، ويرى علماء النفس أن هذا الكلام وهذا القسم الذي خرج من السيّدة(عليها السلام)إنما هو انعكاس لعلو مستوى درجة الثقة بالنفسِ والإتكال على الله تعالى في كلِّ الأمورِ، علاوةً على اليقينِ، لذلك نجد السيّدة تقسم بذكرِ لفظ الجلالة:(الله قولها:فوالله الذي شرفنا بالوحي والكتاب....لا تدرك أمدنا، ولا تبلغ غايتنا، ولا تمحو ذكرنا...).

ويرى علماء اللغة في هذا القول أنّ السيّدة قد نطقت بما ستؤول إليه الأمور في المستقبلِ من حوادث،؛لأن حوادث المستقبل كانت واضحة وجلية أمام عينها، فهي العالمة والمحدثة ؛ فخطابها(عليها السلام) قد شغل بأساليبِ الوصل والنفي في قولها:(لاتمحو، لا يرخص،لاتدرك، إلا فند إلاّ عدد...)وهذه الأساليب كلها خرجت للتأكيدِ على ما ستذكره وما ستؤول إليه الأمور.

لذلك نجدها قد صرّحت ليزيد أنّ الخزي والعار سوف يلازمك الى الأبد، ولا تتمكن من محوِ هذا العار، وهذا هو الصحيح، حيث رأينا كيف انقلب السحر على الساحرِ، حينما انقلبت الأمور على يزيد، فقد ذكر التأريخ أن مجالس تعليم القرآن الكريم في الشام أخذت تتحدث عن يزيدِ وقتلهِ للإمام الحسين(عليه السلام)وسبيهِ نساء آل رسول اللّه(صلى الله عليه وآله)وعادت هذه الواقعة والجريمة على يزيد بالفشلِ والفضيحةِ، كما أنها أخبرته بعمرهِ القصير في قولها:(وأيامك إلاّ عدد..)، فيزيد لم يعش بعد فاجعةِ كربلاء إلا سنتين وشهرين وأربعة أيام، كما ذكرها الطبري في تأريخه.

لقد اوضحت السيّدة زينب-عليها السلام-أخطار الفكر الأموي الذي ارتدى قميص الإسلام ليخدع به الامة ويستقطب رجالاتها ليسخرها لدعمه ؛لذلك كان صوت العقيلة يرنّ على مسامعِ الجالسين .

إنّ من يقرأ خطبة السيّدة زينب – عليها السلام – ويستمع لكلماتها ، لايقول عنها أنها امرأة ثكلى حزينة قد فُجعت بأهل بيتها او سيطرت عليها العاطفة مع أنها قد واجهت مصائب جِساماً، بل يلاحظ أنها وقفت موقفاً صلباً قوياً وشجاعاً بوجه الطاغية، وهذه القوة التي قدمتها تحتاج الى طاقات وإمكانيات وخبرات وصبر، وهذا وجدناه في خطبتها، كما أنها أستطاعت أن توضّح قضية الحسين(عليه السلام)وأسباب الثورة، بأنه لم يخرج طلباً للسلطةِ وإنما خرج للإصلاح في دينِ اللّه وفي رسالةِ جده رسول اللّه(صلى اللّه عليه وآله، عندما أطلقها الحسين(عليه السلام) بقوله:إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً وإنما خرجت للإصلاح في أمة جدي، أأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر.

د.جعفر علي عاشور
فرقان علي مراد

جبرئيل يسأل الله أن يكون خادماً للحسين عليه السلام

عن أبي ذر(رضي الله عنه)، قال:سمعت رسول الله(صلى الله عليه وآله)يقول: أفتخر إسرافيل على جبرائيل(عليهما السلام)،فقال: أنا خير منك.

فقال: ولم أنت خير مني؟

فقال: لأني صاحب الثمانية حملة العرش، وأنا صاحب النفخة في الصور، وأنا أقرب الملائكة الى الله عزّ وجل!

فقال له جبرائيل(عليه السلام): أنا خير منك، فقال إسرافيل(عليه السلام): وبماذا أنت خير مني؟

فقال: لأني أمين الله على وحيه، ورسوله الى الأنبياء والمرسلين، وأنا صاحب الخسوف والقرون، وما أهلك الله أمة من الأمم إلا على يدي.

قال: فاختصما الى الله تبارك وتعالى فأوحى الله إليهما: أسكتا، فوعزتي وجلالي، لقد خلقت من هو خير منكما!

قالا: يارب أو تخلق من هو خير منا ونحن خلقتنا من نور؟

فقال الله: نعم،فأوحى الله الى حجب القدرة: أنكشفي، فأنكشفت، فإذا على ساق العرش مكتوب:لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله.

فقال جبرائيل(عليه السلام):يارب فأسألك بحقهم عليك أن تجعلني خادمهم.

فقال الله تعالى: قد فعلت فجبرائيل من أهل البيت وإنه خادمنا(تأويل الآيات:ج٢/ص٨٢٤).

شفاء العين

نقل الحاج محمد يزدي أنه رزق بنتاً من زوجته العلوية ولمّا اصبحت البنت في السنة الخامسة من عمرها ظهر في عينها(مرض) على أثر لسعة حشرة، وشيئاً فشيئاً أخذ يكبر حتى ورمت عينها، وخفنا كثيراً من تلفها.

غير أن أم الزوجة أخذت البنت الى الحرم الحسيني والصقت البنت بالضريح وقالت لها ضعي يديك على الضريح وأمسحيهما ثم ضعي يديك على عينيك حتى تشفي.

الطفلة حسب فطرتها وصفاء نفسها واخلاصها امتثلت أمر جدتها فمسحت عينها بكلتا يديها التي تبركت بهما من الضريح الشريف، واذا الطفلة رفعت رأسها الى أمها قائلة: انظري الى عيني أصبحت جيدة.

والام لغرض تسلية خاطر البنت قالت لها: إن شاء الله أن تكون جيدة ولمّا رجعوا الى البيت وذهبوا للنوم فناموا حتى الصباح فلمّا اصبحوا فلم يروا أي أثر للمرض ولا في العين ورم، بل هي في حالة طبيعية جداً وكأنما لم يكن فيها أي عارض أو مرض، فشكروا الله على هذه النعم.

احجار اغلى من الذهب

العقيق

من أجمل الاحجار الكريمة وأروعها، يعد الاشهر عند المسلمين، يتميز بلونه الاحمر الذي يميل غالباً الى لون الدم، أكدت العديد من الروايات على استحباب التختم به، لما له من تأثير ايجابي في حياة الانسان الدنيوية والأخروية، فقد ورد عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم):(من تختم بالعقيق قضيت حوائجه).

وعن ابي عبد الله(عليه السلام) أنه قال:(صلاة ركعتين بفص عقيق تعدل ألف ركعة بغيره)،(ما رفعت كفّ الى الله تعالى احب اليه من كفّ فيها عقيق).

الوان العقيق وانواعه

العقيق معدن معتم وغير نقي وغير متبلور، ينتمي الى عائلة المرو- الكوارتز· لونه احمر عادةً، واحياناً يكون لونه اصفر او اخضر او ازرق او رمادي، وفي الحقيقة ان الوان العقيق كثيرة، يصعب احصاؤها لأن معظمها يتداخل في تركيبته اكثر من لون.

ومن الملاحظ في السنوات الاخيرة بروز احجار العقيق بألوان ربيعية زاهية، كالوردي، والرماني، والليلكي، والاخضر الفاتح، والازرق السماوي، او النيلي وكذلك الاصفر الليموني.

والعقيق من اشهر الاحجار الكريمة المتداولة التي يعرفها الكثير من الناس، له تسميات متعددة منها: الاجات، الكارنيول، يشب، الجزع اليماني، الحبشي، عقيق النار....وغيرها.

اشهر انواع العقيق:

١- العقيق الاحمر: ينقسم الى عقيق رماني(يشبه لون الرمان)، وعقيق كبدي(يشبه لون الكبد)، ويلاحظ ان معظم الروايات تتحدث عن العقيق الاحمر وتأثيره الايجابي على حامله، فقد ورد عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم):(من تختم بفص عقيق احمر ختم الله تعالى له بالحسنى) (مستدرك الوسائل/ج٣).

٢- العقيق المصور: يكون فيه تمازج لوني طبيعي من اصل الحجر.

٣- العقيق المزهر: وهو الذي يكون فيه الوان مختلفة ولكنها لا تمثل شكلاً معيناً وواضحاً، ومنه العقيق السليماني.

٤- العقيق الاصفر: الاصفر الفاتح والاصفر الخالص، والاخير يسمونه شرف الشمس.

٥- العقيق الابيض: وهو العقيق اللبني اللون، تنسبه المصادر الحديثة لمجموعة الكالسيدوني وهي التسمية التي ورد ذكرها في الانجيل بنسخته السريانية.

الامل ترياق اليأس

كتبت هذا الموضوع لوجود أناس يائسين من امور حياتهم بشكل عامٍ، يائسين من واقعهم وليست لديهم نظرة متفائلة للأيام القادمة من حياتهم.

وفي المقابل وجدت اناساً يتطلعون ليعيشوا يوم غدهم بواقع أفضل، ويتطلعون الى أن يقوموا بعمل شيء لغدهم يجعل حياتهم افضل ومعيشتهم افضل، علماً بأن كلا الصنفين يعيشان في بيئة واحدة وضمن واقع وصعوبات واحدة!

تعال معي عزيزي القارئ ولنتأمل وضع الفئتين، احداهما تنظر بأمل ليوم غد تملك القدرة على تحفيز نفسها للبحث عن كل فرصة لاقتناصها لأنها فرصة لا بد من استثمارها، وأنه لا توجد عقبة في طريقها تحول بينها وبين هدفها، وفي الوقت ذاته وهي مقتنعة بأنها قادرة على تخطي كافة العقبات مهما عظمت للوصول لأهدافها.

في حين أن الفئة الأخرى قد يئست من حاضرها وتنظر لغدها على أنه أسوأ مما هي عليه اليوم، بل ربما تلمع أمام أعينها فكرة وتطير فرحا بها، وتعد العدة لها، ولكن ما أن تلوح أمامها العقبات والصعاب تخور قواها وتذهب عزيمتها وتستسلم للعقبات قبل أن تشرع بتنفيذ خطوات الوصول لتحقيق هدفها.

- المتفائلون هم اولئك الذين يصرفون اوقاتهم في كل ما هو مفيد لهم ولدينهم، هم اولئك الذين يركزون اهتمامهم على كل ما هو اساسي ومهم، ويجمعون جهدهم في سبيل تحقيقه، مطبقين قول الامام علي(عليه السلام):(اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً).

- أما اليائسون فهم اولئك الذين يصرفون جل اهتمامهم نحو ذلك الباب المغلق، وينسون وراءهم تلك الابواب المشرعة التي تنتظر من يلج داخلها ليصل لهدفه، ولا يرون من كأس الماء إلا الجزء الفارغ، في حين أن أولئك المتفائلين هم اولئك الذين يرون العقبات تحدياً ممتعاً للوصول لرغباتهم.

عزيزي القارئ اليك هذه القصة هناك شابان كانا يعملان وهما احمد ومحمد، كان (أحمد)شاباً نشيطاً ينجز عمله المطلوب في نصف المدة المحددة لإنجازه ويستغل باقي وقته بعد الانتهاء من عمله لتنمية ذاته عن طريق اكمال دراساته العليا ليطور نفسه، لأنه كان يخطط للحصول على عمل افضل وبمميزات أكبر، أما(محمد) فكان يتململ من العمل وفي كثير من الاحيان لا ينجز العمل المطلوب، حتى وإن انجزه كان ينجزه بعد انتهاء المدة المحددة له وأن سألته عن شيء تجده يجيبك بـ(لا اعلم) او(لا ادري) والسبب أنه لا يريد أن يطور ذاته لأنه من وجهة نظره أنه سيترقى في وظيفته من خلال علاقاته مع الادارة العليا.

بعد مضي خمس سنوات عليهما... حصل احمد على درجة الماجستير في تخصصه وانتقل للعمل في جهة اخرى وفرت له عملا بضعف الراتب الذي كان يأخذه اضافة للحوافز الاخرى، في حين أن محمداً بقي في مكانه بل تم اعطاؤه درجة وظيفية أقل، نتيجة عدم بذل جهده بعمله.

أليس من الممكن أن يقف أحمد في منتصف طريقه دون أن يكمل ما خطط له؟ خاصة وأنه قد واجهته صعوبات كثيرة سواء المادية او المعنوية او النفسية؟ بلى، ولكن الامل الذي كان يراه في كل صعوبة كان يرى معه تحدياً جديداً لقدراته، وكان كفيلاً لأن يجعله يتحدى العقبات في سبيل الوصول لهدفه.

عندما تنظر لتلك الفئتين وأمثالهما في مجتمعاتنا، بالتأكيد ستسألني:

ما الذي يدفع فئة المتفائلين للمضي قدما نحو تحدي الصعاب؟ على الرغم من معرفتهم بحجمها مسبقاً؟؟

وأنا سأقول لك عزيزي القارئ... إنه الأمل!

أجل انه الأمل الذي يحدو بالإنسان نحو النجاح، إنه الدافع وراء تحريض الإنسان للوصول لهدفه.

فهل هناك اسمى من أن يكون الإنسان متفائلاً بمستقبله، ليصل لبر الأمان نحو هدفه؟ هل هناك اسمى من الأمل ترياقاً لليأس؟؟؟

بالطبع لا...

كثيرون يعدون الأمل وهما من نسج خيالنا، ولكنني أوكد لك عزيزي القارئ بأن الأمل واقع نزرعه نحن بأنفسنا إن اردنا، وهو الذي يدفعنا للنظر للأمور الموجودة من حولنا ايجابياً مع كل المحيطين حولنا، بل إن الامل هو أحد طرق التفكير الايجابي في الحياة.

لا بد من أن نغير طريقة تفكيرنا وننظر للمستقبل نظرة أمل وتفاؤل، ولن تتغير حياتنا ما لم نغير طريقة تفكيرنا نحو الافضل، فالله عزّ وجل قال في كتابه الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (الرعد:١١).

من هم الايجابيون

الايجابي هو شخص متفتح الذهن يرى صعوبات الحياة بوضوح لكنها لا تحبطه ولا تهزمه لأنه يرى أنه بعون الله سيتمكن من مواجهة أي شيء يصادفه في الحياة، الانسان مفكر ايجابي بطبيعته فاذا توفرت له ايجابية ستجده يتصرف بإيجابية، أما اذا كانت البيئة التي ينمو فيها سلبية فإنها ستؤثر على طريقة تفكيره لكن من المؤكد أن أي عادة سلبية يستطيع الانسان أن يتخلص منها ويكتسب بدلاً منها عادة ايجابية...اذا اراد ذلك.

المفكر الايجابي يرى الامور السلبية ولكنه لا ينصاع اليها ويرفض التسليم...أنه يفعل أفضل ما يمكن أن يفعله ليتجنب الخسارة...إنه يضع أمام عينيه النجاح فقط...لأنه يعي تماماً أنه بعون الله يستطيع أن يتغلب على الصعاب..

فاذا توكّل على الله وبدأ في البحث بجدية عن الحل فإن الله سيوفقه للحل الصحيح، فالتفكير الايجابي هو جوهر النجاح، والامل وقود النجاح.

تفاءل في زمن اليأس

إن ثقافة التفاؤل لها تأثير ايجابي على الانسان نفسه وعلى مجتمعه ايضاً، ولقد اعتبرته علما يدرس في بعض الجامعات، فما هو التفاؤل؟

يقال أن التفاؤل هو الشعور بالرضا والثقة بالنفس والسيطرة على المشاعر المختلفة، والنظرة الايجابية لجميع مناحي الحياة، أما الانسان المتفائل فهو متوكل على الله سبحانه وتعالى، طموح، محب، ودود، ويتحمل المسؤوليات بكل شجاعة وحماسة.

اعتقد أن حالة التفاؤل هي نعمة من الله عزّ وجل أنزلها للإنسانية، وهي هديته الغالية لنا لتضيء نفوسنا وتنير دروبنا مهما تعقدت الحياة، من حولنا، والتفاؤل سنة نبوية، فقد كان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يحب الفأل الحسن وينهى عن التشاؤم والتطير، لأن التفاؤل والشعور به والاحساس بحركته يولد التفكير السلمي الايجابي، كما يمنحنا القدرة على ان نحلم بالأفضل والاحسن، والاحلام دائماً هي حياة اخرى، جميلة تسعدنا.

التفاؤل يطيل العمر!!!

يقول الفيلسوف الامريكي (ايمرسون): (أن النجاح عصفور صغير يقبع في عش بعيد مرتفع ومحاط بالأسوار وكلنا يريد هذا العصفور، لكن من الذي يصل اليه؟! البعض يقف أمام الأسوار في انتظار أن يطير العصفور فيقع بين يديه، وقد يطول به الانتظار فيصاب باليأس وينصرف والبعض يدور حول الأسوار باحثاً عن منفذ او طريق الى العصفور، ومن هذا البعض يصل الناجون الناجحون المتفائلون).

التفاؤل يمنحنا القدرة على التجديد وتذوق الجمال في كل شيء يصادفنا في الحياة، ويفتح أبواب الأمل أمامنا ويزودنا بالقناعة والرضا، والأهم يشحننا بطاقة عالية تحفز هممنا وتساعدنا على مواجهة الحاضر، وتحديد اهدافنا المستقبلية بجدية لأنه يسلحنا بالإصرار والعناد والجرأة والشجاعة.

يقال دائماً إن الإنسان المتفائل أكثر استمتاعاً بالحياة وأكثر سعادة بين الآخرين، فلماذا لا نتفاءل حتى نستمتع بكل ما هو حولنا من جمال وحب ووجود الهي رائع؟!

من المعروف ايضاً أن التفاؤل يطيل العمر، واكثر مقاومة للأمراض البدنية والنفسية، لأن النظرة الايجابية المتفائلة للذات تطيل العمر، والنظرة السلبية التشاؤمية للذات تقلل من احتمالات الحياة! فمن منا لا يريد الصحة..ومن منا لا يرغب في العمر المديد؟!

لقد توصل فريق من علماء النفس الامريكيين بعد اجراء العديد من الدراسات الى أن الاشخاص المنشرحين البال والمتفائلين في نظرتهم الى التقدم في السن، يعيشون لمدة أطول من اقرانهم الذين يستبد بهم القلق.

إن الحياة عبارة عن رحلة قصيرة جداً وتجربة ممتعة، لماذا لا نستغلها ونستمتع بكل لحظاتها؟

لماذا لا نقضيها في تفاؤل وحب وود وحلم جميل قدر استطاعتنا؟ لماذا لا ندرب انفسنا على أن نرى كل الاشياء من حولنا رائعة جميلة وحلوة؟ ولماذا لا نزرع التفاؤل في داخلنا، ونغرسه بشغف ورغبة كالإيمان الذي ينور نفوسنا؟؟

تقول حكمة هندية(ان لكل انسان شمسين واحدة في السماء وواحدة بداخله، وأنه حين تغيب شمس السماء ويظلم الكون فلا يضيء للإنسان سوى شمسه الداخلية، وأنه لهذا السبب لا بد أن يحتفظ بها متوهجة دائماً في داخله).

أما المثل الياباني المتفائل فيقول: (بعد المطر يصبح الجو جميلاً).

إن التفاؤل من الايمان والتشاؤم من الشيطان، فإن كلمة واحدة متفائلة شفافة ربما تكون احياناً دواء للروح والنفس والقلب، واحياناً كلمة واحدة متشائمة ثقيلة تكون داء للروح والنفس والقلب.

فاذا تحلى الانسان بروح الدعابة وخفة الظل، وزرع الابتسامة على وجهه دائماً، حتى في احلك الظروف، فإنها تعمل على احلال الافكار الايجابية محل الافكار السلبية وبالتالي يرتفع معدل الشعور بالتفاؤل عنده، وهذا يساعده على مواجهة ضغوط الحياة وتحدياتها، وما أكثرها هذه الايام على قلوبنا، والتعامل مع مشكلاتها وتعقيداتها اليومية بطريقة أكثر فاعلية وسهولة، اذا لندع التفاؤل يجري في عروقنا ويزين قلوبنا، ولنطرد التشاؤم من دمائنا.

لو نظرنا للأبحاث العلمية الحالية، لوجدناها جميعاً تدعونا لنكون متفائلين كي نعيش بصورة افضل ولمدة اطول.

لنتخيل معاً عزيزي القارئ بأننا

نركب سفينة تمخر عباب البحر، واذ برياح عاتية تهب بشكل مخيف جداً، بحيث يتراءى لبعضنا أنه لا خلاص من هذا الوضع العصيب الا بالموت.....

ماذا ستفعل عندها يا ترى؟؟

هل ستستسلم للأمر الواقع وتغمض عينيك وتنتظر ملك الموت ليقبض روحك؟؟بالطبع لا...

بل ستنتحي بجسدك جانباً وتغمض عينيك وتبتهل لربك، وبصدق تدعوه أن ينجيك من الكرب العظيم المحيط بك...

ردة فعلك تجاه الموقف، جعلت في نفسك تفاؤلاً بأنك إن دعوت الله تعالى وتضرعت اليه بصدق فسوف ينجيك، وقد انجاك بالفعل...

كذلك الحال لو انك نظرت لحالك وبقيت تلوم نفسك وتؤنبها على أن وضعك المادي ليس جيداً وانك مفلس، وان الجميع محظوظون إلا إياك، فسوف تترسخ بذهنك تلك الفكرة، مما سيدفعك نحو اليأس والقنوط ولن يكون لديك أي دافع لتنظر نحو الامام ولتقوم على تحسين وضعك للأفضل.

لقد أثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة وكذلك الدراسات التي اجريت على اناس مختلفين بأن أفكارنا تصنع حياتنا لأنها باختصار هي المسؤولة عن سلوكنا، فلقد وجد العلماء، بأن كل فكرة تطرأ على تفكيرنا وتترسخ داخله، تتحول تلقائياً ومن خلال اللاوعي الى حيز التنفيذ في حياتنا، وذلك ينطبق على كل فكرة سواء أكانت ايجابية أم سلبية.

لنعد لمثال السفينة...ولنفترض أنه كان احدهم على متنها خائفاً لدرجة أنه ليست لديه أدنى فكرة عن احتمالية النجاة من تلك العاصفة، عندها ستجده ومن شدة يقينه بأنه لن ينجو ستأتيه سكتة قلبية تؤدي بحياته مباشرة قبل أن تضرب العاصفة السفينة....

اذا هنا لدينا سلوكان مختلفان للبشر، وهذا ما نراه في حياتنا ومن حولنا، بعض الناس دوماً يائسون وليست لديهم ذرة تفاؤل، دوما يلومون أنفسهم ويلومون الظروف بأنها غير مواتية لهم وبأنهم غير محظوظين...

هذه الفئة من الناس، قد رسخت بعقلها الباطن فكرة اليأس، وأنه لا أمل في الحياة، لانهم وحسب اعتقاداتهم، هم موقنون بأنه لا تفاؤل في الحياة.

وهذه الفئة أنا على يقين بأن واقعها لن يتغير طالما فكرتها راسخة بذهنها أمد الدهر، ولهذا السبب تجد كثيرين يعيشون دون رغبة منهم بتحسن اوضاعهم في الحياة.

في حين أن هناك فئة اخرى في الحياة نجدها، تأتيها المصائب والمصاعب، تتألم لأنها بشر، لكنها ما تلبث أن تجلس مع ذاتها وتفكر بكل روية في ايجاد حل للمشكلة التي تواجهها، بل قد تضع أكثر من حل في حال لم يفلح أحد الحلول.

إن هذه الفئة والتي تنظر للمشاكل من زاوية التفاؤل، تجد التفاؤل يعطيها نوعاً من الحافز للبحث عن سبل جديدة تطور بها وضعها وحياتها، تجدها قادرة على تخطي العقبات، وايجاد الحلول بروح إيجابية متفائلة.

من هنا كان علينا أن نعي جيدا وندرك تماماً بأن حياتنا التي نعيشها ومستقبلنا ما هو إلا نتاج افكارنا، وكلما كنا قادرين على السيطرة على افكارنا ودفعها بالاتجاه الايجابي، كلما كنا قادرين على تطوير حياتنا ضمن اطار من التفاؤل والأمل، وعندها يجب أن ندرب انفسنا على تطويع سلوكنا بالاتجاه الايجابي، ليكون حافزاً لنا للاستمرار في هذه الحياة نحو الامام دوماً، ولكي نطوع عقلنا الباطن نحو الايجابية في تنفيذ افكارنا.

ولا تنس عزيزي القارئ بأنك كي تصل لمرحلة السيطرة على افكارك وتدفعها نحو الايجابية ومن ثم تطويع العقل الباطن ليفكر بتلك الطريقة التي لا تتأتى بين ليلة وضحاها، إنما تحتاج منك مداومة على المحاولة تلك، بحيث كلما فشلت في جعل افكارك ايجابية، كان ذلك دافعاً لك وبشكل اكبر لتحدي الفشل وتحويله الى النجاح عن طريق ايمانك بإمكانية التطور والنجاح في الحياة، فنحن نسقط لكي ننهض.... تماماً كما ننام كي نصحو أكثر قوة ونشاطاً من قبل.

كيفية قبول الزي الجامعي

الجمال الحقيقي في الزي الجامعي

صباحات ندية ونسمات ربيعية في اروقة الحرم الجامعي، خطوات تنطلق نحو المستقبل يدفعها عنفوان الشباب للتعلم والتبوء مقعداً مميزاً في الحياة، يزدهر العقل في معين العلم والمعرفة وتروى هذه الزهور من ينابيع الكلمات والاسطر وليس من الازياء والمناظر الزائلة التي تعد قشور العصر قالباً كامناً في العقول الراجحة.

وسط مجاميع الطلبة التي احتشدت آراؤهم وكلماتهم تواجدت مجلة(القوارير) لتعيش يوماً جامعياً.

تحدثت: ان الزي الجامعي، معناه الالتزام بالنظام والابتعاد عن الحضارة المادية والتغيير بالزي له بصمات مدمرة لدى بعض الشباب والشابات من الناحية النفسية والاقتصادية ،وان الزي الجامعي له قداسته في الحرم الجامعي ويعبر عن القيم الروحية وحبهم للعلم والدراسة والاخلاقية ويرتقي بالطالب الى درجات السمو والرفعة.

وكان سؤالنا الأول مع الدكتور: احمد سامي المعموري عن الزي الموحد وأهميته؟

الزي الموحد يعد مظهراً مهماً واساسياً في البيئة الجامعية اذ انه يحقق فائدة مهمة في تقليل الفوارق الطبقية والاقتصادية بين الطلبة اضافة الى الحد من التبرج وعدم الحشمة داخل الحرم الجامعي...

مع ضرورة السعي الحثيث من قبل التدريسيين من الكوادر الإدارية للجامعات على تفعيل الاهتمام بالوعي الثقافي والعلمي والخلقي لخلق بيئة اجتماعية مناسبة مهيأة لالتزام الطالب بالزي الموحد...

اذ يجب ان يكون الطالب واعياً لأهمية الزي الموحد لا فرضاً عليه...

رئيس قسم القانون
كلية القانون/جامعة الكوفة

وقالت الاعلامية وداد عبيد موسى: وخير صورة للجمال عن الامام علي(عليه السلام):

ليس الجمال باثواب تزيننا
ان الجمال جمال العلم والادب

وتحدثت: ان للملابس اهمية كبرى للفرد والمجتمع وبمقدورنا ان نصل الى تفهم احسن لانفسنا وللآخرين وللحياة من خلال من نختاره من ملبس، فهي تعكس بوضوح شخصية الانسان وما يريده من حاجات وان المرأة تستطيع ان تحدث تغييراً في أي مكان تذهب اليه بحسب ما تظهر به من ملبس لائق وغير لائق.

واضافت ان علم النفس التربوي يقول:-

إن للملابس دوراً مهماً في حياة الافراد وتؤثر عليهم تأثيراً قد ينعكس على شخصياتهم واعمالهم، وفي علاقاتهم بالآخرين، ويشير (هارت مان) الى ان الاختيار الدقيق للملابس هو بمثابة تقييم للوظائف وتنظيم القيم الملبسية للفرد اذ ان الملابس تقيم دليلا واضحا ومباشراً للقوى الاجتماعية، وهذا يعطي تعزيزاً نفسياً ويؤيده بالتقدم في الميادين الاخرى من الانشطة البشرية.

د. سحر جاسم الطريحي
جامعة الكوفة/ كلية القانون
النجف الاشرف

الرأي حول الزي الموحد من الناحية الايجابية والسلبية؟

في الحرم الجامعي لطلبتنا الاعزاء كله ايجابيات، ولا توجد فيه أي سلبية، بل العكس علينا تشجيع ارتداء الزي الموحد والحث عليه والتأكيد على الالتزام به.

ومن الجدير بالذكر ان الزي الموحد لم يكن جديدا على الساحة الاكاديمية والوسط الجامعي بل كان لسنوات كثيرة خلت وكانت الحشمة والحفاظ على الاعراف والعادات الاجتماعية والعفة وعدم التبرج الخارج عن الحد المعقول فضلاً عن الالتزام الديني والخلقي مهيمناً على الجامعات؟

فكيف بنا الآن ونحن نعيش حالات من التعمد في نشر ما هو جديد من الموضات الاجنبية لتقليدها في بلدنا الجريح، انا اشدد على الامتثال الاكمل والالتزام الجاد بالزي الموحد والمحاسبة عليه.

وتوجهنا بسؤالنا الى د.صفا لطفي جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة وسألناها عن أهمية الزي الموحد للطلاب؟

فأجابتنا متفضلة:

شغلت مسألة الزي الموحد اهتمام العديد من المختصين في مجال التربية والتعليم، ودارت حولها مواضيع شتى، ففريق نأى بنفسه عن الزي الموحد واراد التخلص منه وفريق اكد عليه، نحن الآن ازاء حالة قد تحقق مبدأ التكافل الاجتماعي بين بنات و ابناء مجتمعنا العراقي، فديننا يوصي بإلغاء الفوارق الطبقية ويوجه إلى المساواة وهي من المبادئ التي اكد عليها نبي الرحمة محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، منذ بدء الرسالة المحمدية السمحاء، لذا نرى انه وجود الوان محددة للزي تضفي على الطالبة والطالب نوعاً من المساواة والتآخي والالفة، بعيداً عن نزعة الاستهلاك والتبذير وهي ايضاً ما يوصي بها ديننا الحنيف، لذا فإنني ارى أنه تطبيق الزي الموحد هو ظاهرة صحية تسهم في نشئ جيل ملتزم منظم.

وأضافت الدكتورة ايناس محمد سلمان:

مبتدأة بقوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (الاعراف/٢٦)، للملابس اهمية في سد الحاجات الاساسية للانسان، واصبحت تنال مكانة رئيسية في مجال العلوم الاجتماعية، كما شغلت علاقة الملابس النواحي الاجتماعية اهتمام الباحثين في علم النفس الاجتماعي.

وتتطلب الحياة العناية بالمظهر الذي يدل على سلامة الذوق الذي يتفق مع المستوى اللائق، ويرعى دائماً ان تكون الاناقة طبيعية غير مبالغ فيها الى حد التطرف، فقيمة الملابس بطريقة ارتدائها، والمظهر ليس وحده كل شيء، فالخلق الكريم والتصرفات اللائقة لها النصيب الاوفر.

بتوحيد الزي كانت محاولة للحد من ظاهرة الفروق الفردية بين الطلبة الذين هم بعمر واحد ومستوى علمي واحد تقريباً، فلم لا يكون الزي موحداً ايضاً، نحن لا نقول ان الزي الموحد عالج هذه المسألة بشكل كامل، والدخل المحدود من الطلبة يرتدي زياً موحداً متداولاً في الاسواق بكثرة وبأسعار مناسبة نوعاً ما، لكنها محاولة للحد منها، وبتوحيد الزي بين الطلبة تسقط تقريباً الفروق بين الطلبة داخل الحرم الجامعي فيكون الجميع سواسية. بينما الطلبة اصحاب الدخل العالي، فانهم يحاولون التمييز، بارتداء الملابس غالية الثمن، وان كان الزي موحداً فلا علاقة للعلم بالأهل ودرجة مستواهم المعاشي أياً كان، وتصبح الفروق بالتميز العلمي فقط، وهو ما تبحث عنه المؤسسات العلمية.

لذا فان التطبيق على الواقع دائماً يكون اصعب من طرح الافكار، والكلام سهل ويحاول ان يخالف ولا يطبق الزي محاولة منه للفت النظر اليه بأي شكل من الاشكال، فكأنه مخالفة الزي والانتباه احد هذه الطرق بغض النظر عن كون الطالب فقيراً ام غنياً.

وكان لنا لقاء آخر مع الدكتورة عدوية رئيسة قسم الدراسات القرآنية.

فأجابت: أن الزي الموحد من القيم المعنوية التي تعكس جمالية الدين الاسلامي ورقيّه، وتثبت أن الاسلام دين محبة وعاطفة ورحمة، فهو لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا ودخل في حيثياتها وتكوينها ليقوم المعوج ويكمل الناقص.

وربَ سائل يسأل ما علاقة الزي الموحد الذي هو شكلي بالقيم الجمالية المعنوية الاسلامية؟ وما علاقة الاسلام بالزي الموحد؟ نعم، هناك علاقة وثيقة جداً بينهما، فالزي الموحد يعكس عادة الترف المادي للفرد وعائلته، اذا كان مترفاً او العوز والفقر ودرجته اذا كان معوزاً.

أما اراء الطالبات حول الزي الموحد

تم اخذ آراء مجموعة من الطالبات حول الزي الموحد واهميته فقد اجمعوا على ان الزي الموحد من الجانب الاسلامي يعد جيداً لأنه يقلل الفوارق بين الطبقات الفقيرة والمتيسرة أي يقلل الفرق بين الطالبات الفقيرة والطالبات ذات الدخل العالي وكذلك يعد محتشماً وهذا ما يطبق الشريعة الاسلامية التي تحافظ على المرأة لأنها الام والزوجة وانها نصف المجتمع.

جامعة بابل / كلية العلوم للبنات

وقد وقعت أنظارنا على لوحةٍ جميلة موشحة بالأبيض المتمثلة بالزي الجامعي وهي الطالبةُ (م.ن) قائلةً: ان الزي الموحد يعد المفتاح لشخصية الطالب وذوقه وثقافته لأن الحياة الجامعية تتطلب العناية بالمظهر الذي يدل على سلامة الذوق الذي ينفق مع المستوى اللائق.

وبحماس شديد قال الطالب(محسن عدنان كاظم): ان الزي الجامعي يلعب دوراً هاماً في الحياة العملية والعلمية بالنسبة للشباب اذ يكون جل اهتمام الطالب بالعلم ولايكون اكبر اهتمامه بالملابس فلا تشغله عن الدراسة والعلم، والزي الموحد يزيل الفوارق الاجتماعية واعترضته الطالبة(سماح هاشم): هناك بعض الطلاب الذين يتمتعون بارتفاع الدخل المعاشي لديهم فيعيشون حياة ممتازة بالاستقرار الاجتماعي والاقتصادي فهم ليسوا في حاجة الى اللجوء للمبالغة في الملابس ونوعيتها، فجاء الزي الموحد ليكسر كل هذه الفوارق بين الطلاب اجتماعياً ونفسياً.

الطالبة(ت-م): أنا اشجع الزي الموحد لأن الطالب عندما يرتدي القميص الابيض تراه اجمل وذا منظر رائع، وهذا ما يميزه على سائر الشخصيات الاخرى من كاسب او موظف او غير ذلك.

الطالبة(ك-ز): انا ضد الزي الموحد لأن الالتزام بلون واحد يجعل الطالب كئيباً فالألوان جميلة وبراقة فلماذا نبقى على اللون الابيض والرصاصي، فيا حبذا لو يلتفتوا الى الطالب وينظرون كم هو بحاجة الى التمتع بجميع الالوان الزاهية فأتمنى ان لا نعاقب لو ارتدينا قميصاً ذا الوان براقة ومتألقة.

الطالبة (أ-ع): الزي الموحد برأيي له الكثير من الايجابيات فمن هذه الايجابيات أنه يوحد الطالبة بلون قمة الروعة وهو اللون الابيض وكذلك فهو يساوي بين طبقات المجتمع الفقير منهم والغني، وكذلك ارى ان الطالب عندما يرتدي الواناً غير الوان الزي مثل الاحمر والوردي وغيرهما يكون شكله وكأنه يقوم بدور في فيلم سينمائي كوميدي وهذا يخالف قوانين الجامعة.

وقالت طالبة أخرى:

نحن هنا في كلية الفقه، فيجب علينا نحن كطالبات في كلية تتمثل بدراسة الفقه وعلوم القرآن ان نكون

قدوة لغيرنا من الطالبات في الحجاب والزي اسوة لسيدة النساء فاطمة الزهراء(عليها السلام)، فالمخالفة للزي لا يعد تطوراً لأن الزي يوحد بين طبقات المجتمع ويمثل احتراماً للمكان الذي يتواجد فيه الطالب وكذلك احتراماً للنظام الجامعي.

وفاء كاظم عبيد
قسم الفقه واصوله
كلية الفقه

ان الزي الموحد ظاهرة ايجابية في مجتمع الكلية وعالم الجامعة ويعطي تميزاً خاصاً للطالب الجامعي عن باقي افراد المجتمع فمثلاً بقية الافراد من موظفين او غير ذلك لديهم لون خاص يميزهم عن غيرهم، كما ان الزي الموحد يترك أثراً رائعاً في نفس الطالب فهو يحمل هوية الطالب الدراسية، فباقي الالوان يمكن ان يرتديها خارج الحرم الجامعي وهو حر التصرف.

رضا نصر الدين الموسوي
قسم علوم القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
الابعاد التربوية للزي الموحد
الجامعة لها قدسيتها، علمياً واداريا، ونعد حرماً لها اسوارها وحدودها الاعتبارية وبذلك اصبحت منظومة هرمية تستمد عراقتها من قدمها وما تخرج من علماء، لذلك تضع الجامعات تعليمات وانظمة قوانين ولا يمكن تجاوزها بشكل من الاشكال ومنها نظام الزي الجامعي الموحد.... والموضوع له اعتبارات اخلاقية واجتماعية ودينية.

والالتزام به يجنب الطالب او الطالبة الانتقاد من الآخرين فهو يكون مقوماً للأخلاق، واما الجانب الاجتماعي فهو يلغي الفوارق الاجتماعية بين الطلبة، بيد أن الناظر للطلبة لا يفرق بين ابن التاجر او ابن الانسان الفقير وبذلك حصّن الطالب الفقير من نظرة المجتمع وابعده عن ارتداء الملابس القديمة (الرخيصة الثمن)، قسراً، حتى لا يكون موضع انتقاد او استهزاء من الآخرين، وهذا ما يريده ديننا الاسلامي الحنيف وقد هبّ آل البيت الأطهار(عليهم السلام)، ومن ثم صان الزي الموحد الطالب والطالبة من صرعات الحداثة والموديلات الفاضحة التي لا تستر الجسد وبذلك تحقق هدفاً آخر من هذا النظام الراقي، اذ يجبر الطلبة على عدم مضيعة الوقت باختيار هذه البدلة او تلك او هذا القميص او ذاك، والامر نفسه للطالبات حيث يقلل من الاسراف بالوقت والمال.

(فالجوهرة كلما كانت في علبتها وبعيدة المنال عن الناظرين تكون نادرة وثمينة).

وأخيراً:

وقبل ان نودع اروقة الجامعة وهي تنبض بالحيوية والعلوم النظرية والعملية نضع الصورة والكلمة الصادقة امام الأنظار التي تتوق الى الجمال الحقيقي هو الروح والعقل ثم الجسد وما اجملها لوحة الطلبة النقية المتوسمة بالأبيض والاسود او أي لون محدد..ونكسب بذلك الجمال والوقت والجهد والمادة شغلت مسألة الزي الموحد اهتمام العديد من المختصين في مجال التربية والتعليم، ودارت حولها مواضيع شتى، ففريق نأى بنفسه عن الزي الموحد واراد التخلص منه وفريق اكد عليه، نحن الآن ازاء حالة قد تحقق مبدأ التكافل الاجتماعي بين بنات و ابناء مجتمعنا العراقي، فديننا يوصي بإلغاء الفوارق الطبقية ويوجه المساواة وهي من المبادئ التي اكد عليها نبي الرحمة محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، منذ بدء الرسالة المحمدية السمحاء، لذا نرى انه وجود الوان محددة للزي تضفي على الطالبة والطالب نوعاً من المساواة والتآخي والالفة، بعيداً عن نزعة الاستهلاك والتبذير وهي ايضاً ما يوصي بها ديننا الحنيف، لذا فإنني ارى أنه تطبيق الزي الموحد هو ظاهرة صحية تسهم في نشئ جيل ملتزم منظم.

بين النبوة والإمامة

قال تعالى: ﴿قُل لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى:٢٣)، عن ابن عباس قال: لمّا نزلت الآية قالوا: يا رسول الله من هؤلاءِ الذين وجبت علينا مودتهم؟

قال: (علي وفاطمة وابناهما-ثلاث مرات - وإن الله تعالى جعل عليكم المودة في أهل بيتي، وإني سائلكم غداً عنهم (تفسير الكاشف:ج٣/ص٤٦٧، الصواعق المحرقة: ص٢٢٨، ينابيع المودة: ص٣٣١-ص٢٢٩-ص١٢٣).

ولا شك أن النبي(صلى الله عليه وآله)رسول الإنسانية كان يحب فاطمة(عليها السلام) وقال(صلى الله عليه وآله):(فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما يؤذيها)،ففاطمة الزهراء كانت تمثّل الإنسانية برمّتها، فضلاً عن كونها كانت تجسّد الإسلام نفسه.

وإن عظمة فاطمة تجلّت في أنها محور النبوة والإمامة والنسيج الممتد بينهما، بل هي قطب رحا الكون، كما ورد في الحديث عن الإمام جعفر الصادق(عليه السلام):(هي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الأولى)(من فقه الزهراء(عليها السلام):ج١/ص١٠).

فهي بضعة النبي(صلى الله عليه وآله) ولا ريب، وزوجة الوصي علي بن أبي طالب(عليه السلام)وأم السبطين الطاهرين الحسن والحسين(عليهما السلام) وهما سيدا شباب أهل الجنة.

فلم يكن وجهٌ أبهى ضياءً ولا أزهر تألقاً من محيّا الزهراء، فالأمل يفيض في القلب، والرضا يلمع على الثغر، والهدوء والطمأنينة يغمر كيانها كأنما كانت تحتمي في نورٍ...بل إنها لنورٌ في نور.

وكانت الزهراء التي ترسم القدوة للناس،ما زالت أذناها ممتلئتين بكلماتِ أبيها لها يوم (البلاغ): (يا فاطمةَ بنت محمد، لا أُغني عنك من الله شيئاً) (أخرجه ابن حجر في فتح الباري، وابن سعد، ورواه مسلم).

البكاؤون خمسة

لِمَصائِبِ الزّهرا هجرتُ المَضجعا ... وأذلتُ قلبيَ من جفوني أدمُعا
أفكانَ من حُكمِ النبيّ وشرعِهِ ... أن تُضرَبَ الزهراءُ ضرباً مُوجعا
أوصى الإلـهُ بوصلِ عِترةِ أحمدٍ ... فكأنّما أوصى بها أن تُقطعا
اللهُ ما فعلوا بآلِ نبيهم ... فِعلاً له عرشُ الإلـه تَضعضَعا
قادوا عليّاً بعدهُ بنجادِهِ ... ومن البتولِ الطّهر رَضُّوا الأضلُعا
أبدَوا عَداوتَهم لها وَعَدوا على ... ميراثِها فأبتُزَّ منها أجمَعا
وضعَت وراءَ الباب حملاً لم يكن ... قد آنَ لولا عصرُها أن يُوضَعا
ومضوا بكافلها يُهرولُ طَيِّعاً ... لولا الوصيّةُ لم يُهرولِ طيّعا
خرجَت تعثّرُ خلفَهُم تدعوهُمُ ... خلّوا ابنَ عمّي أو لأكشفَ للدّعا
رجَعوا إليها بالسّياطِ فسوّدوا ... بالضّربِ منها مَتنَها كي ترجعا
كم أضمرت من علّةٍ وتجرّعت ... يالَلهُدى من غُصّةٍ لن تُجرَعا

سيد صالح الحلي

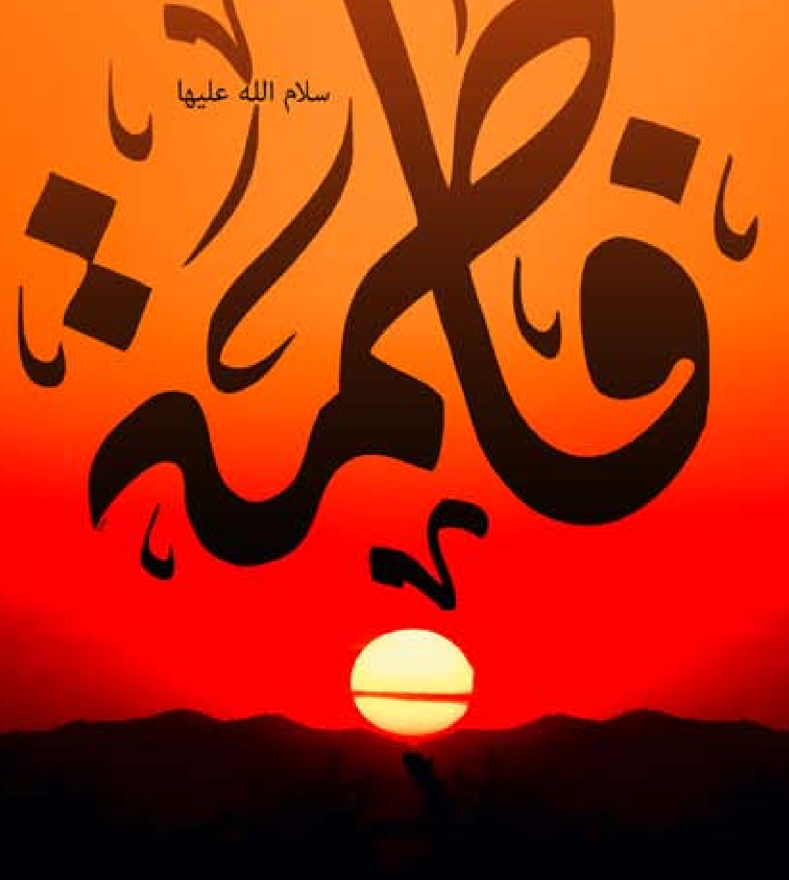

المـرأة والادارة

في مدينة الحلة الفيحاء حيث تقع جامعة بابل- كلية العلوم للبنات- وفي يوم الاحـد(١٠- ربيـع-١٤٣٥) حيث حللنا ضـيوفاً على هـذه الجامعة وتجـولنـا بـين اروقـتـهـا لـنطـلع على تفاصيل هـذا الصرح العلمي، فكان لنا وقفة مع الدكتورة(ايناس محمد سلمان الربيعي) تخصص فيزياء ليزرية واستاذة في جامعة بابل وعميد كلية العلوم للبنات ايضاً لتخبرنا عن تفاصيل عملها وما تمتلك من خبرات ولتبين لنا نشاطها داخل هذه الجامعة.

القـواريـر: متـى تسلمتم منصب العمادة؟ وهل هناك من استلم العمادة قبل حضرتكم؟

استلمت عملي كعميد بتأريخ(١٦-٤-٢٠١٣)في جامعة بابل وكان عملي سـابـقـاً مـعـاون عـمـيـد، وبخصوص سؤالكم عن استلام منصب العمادة قبلي فلم تستلم أي تدريسية منذ عام ١٩٩٠ ولحد الآن في جامعة بابل حصراً سوى أنا والدكتورة(أمل علي سلومي) ونحن حالياً نعمل كيدٍ واحدة.

القـواريـر: هـل واجـهـتِ مشاكل إدارية؟

الحمد لله فأنا لم أواجه أية مشكلة لحد الآن فهناك دعم جيد ولا توجد أيـة مـعـوقـات سـوى بعض المعوقات العملية البسيطة.

القوارير: كم هي أعداد الطالبات الموجودات في الكلية حالياً؟ وهل هناك طالبات من محافظات اخرى؟

فـأجـابـتـنـا: اجمــالاً إن اعـداد الطالبات تختلف سنة عن سنة اخرى وذلـك حـسـب الـطـاقـة الاسـتيعابية وتستقبل كليتنا الطالبات من جميع محافظات العراق حسب خطة القبول المـركـزي وعـدد طـالـبـات المحافظات

المقبولات في كليتنا يتراوح بين(٦٠-٧٠٪) من مجموع الطالبات.

القوارير: بخصوص الاقسام هل هي مناسبة لسكن الطالبات؟ وأين تقع هذه الاقسام؟

إنّ السكن في الاقسام الداخلية سكن عام لكل الجامعة، ونحن نحاول جاهدين أن نحصل على قطعة من ادارة الجامعة لبناء سكن خاص لبنات كليتنا كي لا تختلط بناتنا مع بقية الاقسام ونوفر كافة المستلزمات التي تحتاجها طالباتنا في القسم.

القوارير: هل قمتم بعقد ندوات أو محاضرات توجيهية تربوية من خلال استضافة المبلغات الداعيات لتستفيد منها الطالبات؟

الندوات والمحاضرات مهمة جداً للطالبات وخاصة التربوية والدينية لأن بناتنا في الوقت الحاضر بأمس الحاجة لمثل هذه الندوات والحمد لله قد اقمنا مثل هذه الندوات لإفادة الطالبات في زيادة الوعي الاخلاقي والديني لديهنّ وكان من ضمن هذه المحاضرات هي محاضرة القاها الشيخ عبد الرضا معاش في مدينة كربلاء المقدسة في(مؤسسة١٤ المعصومين) وكان لها أثر بالغ في توعية طالباتنا العزيزات ونتمنى أن يكون هناك المزيد لمثل هذه الندوات.

القوارير: دكتورة انت تعلمين أن الطالبة عندما جاءت من مرحلة الاعدادية كانت في مكان اكثر انغلاقاً مما هو عليه في الكلية، فكيف تتعاملون معهنّ من حيث المعاملة والمكان ايضاً؟

أنتم تعلمون أنّ هذه الكلية هي للبنات فقط وأكيد أنّ الأهل عندما يرسلون بناتهم الى هنا يكونون قد أطمأنوا عليها حتى وإن كان الكادر التدريسي هو من التدريسيين الرجال فهذا لا يؤثر لأن المعاملة هنا مع الطالبات تكون بكل احترام وتقدير، وأنا أعتقد أن الطالبة عندما تنتقل الى هذه المرحلة تكون قد أصبحت بعمر مناسب وشخصية كاملة تقريباً، تبقى الاخلاق فهذا يعتمد على تربية الطالبة وسلوكها هي ونحن ايضاً كان لنا دور في تربية طالباتنا على الاخلاق الحميدة والفاضلة وذلك بتقديم ما يجب اعطاؤها من تعليمات تحض الطالبات فمن حيث اجهزة الموبايلات مثلاً نحن نسيطر عليها سيطرة شبه كاملة لا اقدر أن اجزم واقول بشكل تام، وكذلك الزي الموحد فإن الطالبات ملتزمات بارتدائه التزاماً كاملاً ولا يوجد أي خلل في ذلك، وحماية الجامعة ولا من يحيط بالحرم الجامعي وكذلك لدينا ضوابط وامور تخدم الطالبات جميعاً وتجعل كل واحدة منهن تشعر بالطمأنينة عندما تأتي الى الجامعة.

القوارير: هل لديكم مجلة علمية تصدر من الكلية؟ وتستفيد منها الطالبات؟

بخصوص المجلة فنحن لا نملك مجلة خاصة بالكلية ولكن توجد مجلة كلية العلوم، مجلة التربية وهي ترجع للجامعة بشكل عام والكل يكتب فيها ويقدم مهاراته فهي مجلات علمية تفيد الطالبات وتنمي قدراتهن العقلية والعلمية، ونحن نطمح بأن تكون لكليتنا مجلة خاصة بها إن شاء الله فهذا مشروع جداً رائع.

القوارير: كونكِ امرأة تسلمت منصب العمادة هل تواجهين صعوبة في مجلس الجامعة؟

كوني امرأة فهذا لا يعيق عملي في مجلس الجامعة، لأن المرأة اذا عملت قدمت ما هو رائع فأنا أعد خروجي صباحاً من منزلي ودخولي الحرم الجامعي وتوجهي الى مكتبي أجمل شيء، لأن طموحاتي كثيرة وما أريد أن اقدمه للبلد أكثر، لأن العمل في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة هو خدمة للبلد، فأنا خلقت امرأة فلماذا أعد هذا الشيء مشكلة بالعكس فأنا هنا مع زملائي نتبادل الآراء ونتناقش معاً في سبيل نجاح العملية التربوية حتى نصل الى الهدف والى نتيجة واحدة.

القوارير: كلمة اخيرة توجهينها الى مجلة القوارير؟

أحب أن اقدم شكري وأمتناني لكم، وأقول كلمة أخيرة لكل امرأة في العالم مهما كانت بنتاً، أماً، ربة بيت، أياً كان عملها ومكانتها الاجتماعية لا تنسي أن تكوني مثقفة ومربية ناجحة وأختاً واعية، فالمرأة هي اساس المجتمع، لأنها مربية الاجيال، ودور أية امرأة في المجتمع لا تقل عن الرجل حيث أن المرأة تسند الرجل في كل محطات حياته وتستطيع أي امرأة أن تتعامل مع الاشياء وتكون قدوة في مجتمعها ولكن بحدود الاخلاق والتسامح فهذا يزيدها شرفاً وكمالاً.

وبعد أن انتهى حوارنا مع عميد هذه الكلية-كلية العلوم للبنات- في جامعة بابل الدكتورة(ايناس الربيعي) تأكد لدينا بأن المرأة تستطيع أن تتبوأ أي منصب اداري أو علمي اذا سنحت لها الفرصة كأخيها الرجل فهي شريكته في الدين والعمل.

خلف كل قارئ....بيت

بالرغم من ان المدرسة تلعب دوراً هاماً في تنمية حب القراءة لدى الاطفال، إلا أن الوالدين يجب أن يكونا قدوة لأبنائها، فاذا لم يكن البيت غنياً ومفعماً بالقراءة مملوءاً بالكتب، فان ارتباط الاطفال بالقراءة سيكون احتمالاً ضعيفاً، وان تعويد الاطفال القراءة يجب أن يبدأ مبكراً، وقبل وقت طويل من التحاقهم بالمدارس، فقد أثبتت الدراسات والابحاث أن مهارات القراءة التي تم اكتسابها مبكراً، وثبت وجودها لدى اطفال الصف الاول ابتدائي، هي نفسها التي يعود اليها ارتفاع درجات القراءة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

كيف نصنع طفلاً قارئاً؟

هناك مفهوم خاطئ، مؤداه أن تنمية حب القراءة عند الاطفال وربطهم بالكتاب، هي مهمة المدرسة وحدها، ويجب الانتظار الى حين بلوغ الطفل سن السادسة، ودخوله المدرسة، ومعرفته للحروف، ومن ثم يتعلم القراءة ثم يرتبط بالكتاب، وهذا المفهوم السائد لا يقتصر الايمان به على غير المثقفين والمتعلمين، بل عند بعض المتخصصين في التربية ايضاً، وقد يضاف الى هؤلاء بعض المتخصصين في علوم القراءة والكتابة.

إن تعليم الاطفال القراءة يبدأ منذ بلوغهم ستة اشهر...وذلك من خلال السرد القصصي، فأسلوب السرد القصصي والقراءة للأطفال ومع الاطفال منذ سن مبكرة له اثر بالغ الفعالية على نموهم الذهني والوجداني.

اساليب عملية تجعل اولادك يحبون القراءة:

اولاً: طريقة القراءة: ان الطريقة التي تقرأ بها لأطفالك هي اهم عامل مؤثر على ربطهم بالكتاب، فمن المهم تشجيع طفلك على المشاركة اثناء القراءة، والا فإن استفادته من القراءة ستكون محدودة وشبه معدومة اذا كان مستمعاً ساكناً، قد بين بعض الباحثين المتخصصين خطوات ثلاثاً تؤدي الى اندماج الاطفال فيما يقرأ لهم، ضمن ما يسمى الاستفادة بالقراءة(الناشطة) التي تتمثل في إشراك الآباء والامهات ابناءهم في الحوار، الذي يقرؤونه في قصة، وقد حقق الاطفال الذين يندمجون في تلك الحوارات مستويات متقدمة في تنمية الثروة اللغوية، ومشاركة الأبناء تتمثل في دفعهم وتشجيعهم على الاندماج في الحوار، والتعليق على بعض احداث القصة او المادة التي يقرؤونها، وتعليق الوالدين على ما يقوله الأطفال عن القصة، ومن ثم الثناء على تعليقاتهم ومحاولاتهم، وفي الحقيقة، ان القراءة للأطفال دون اندماجهم قد يؤدي الى الملل.

إن القراءة للأطفال، او القراءة مع مشاركة الاطفال، تنمي رابطة قوية بينهم وبين الوالدين، وتعزز تأثيرهم على ابنائهم، الذي سيؤدي في النهاية الى تنمية حس عميق ومستمر للتعليم وللقراءة، واوضحت بعض الدراسات أنه كلما كان هناك تبكير في الثقافة، واثراء خبراتهم بالكتب والقصص قبل

المرحلة الابتدائية، كان استعدادهم للتعلم والقراءة والكتابة افضل.

ثانياً: التحدث مع الابناء: يجب ان يتحدث الوالدان الى ابنائهم، حتى صغار السن منهم، ويمكن استخدام الالحان عند الحديث مع الاطفال، لجذب انتباههم وضمان استمتاعهم باللغة والصوت، ثم يتم الانتقال تدريجياً الى محادثتهم، ولا بد من تخصيص وقت بعيداً عن الراديو والتلفزيون، وتعد قراءة قصة او مسرحية درامية من الطرائق الممتازة، في تنمية حب القراءة لديهم، اجعل طفلك يقرأ معك ويقرأ لك، حتى وان لم يتمكن بعد من اجادة القراءة، ثم اطلب منه ان يعيد عليك القصة بلغته الخاصة، هذه الطريقة تجعله مرتبطاً بالقراءة، وتنمي ثروته اللغوية وقدرته على الاستيعاب.

ثالثاً: استخدام الاساليب والطرائق التي تشكل جزءاً من حياة الاطفال: اطلب منهم قراءة ما يكتب على المعلبات ولوحات الطرق، دعهم يشاركونك في قراءة المقالات من الجرائد والمجلات، يجب التفكير في كل شيء يفسح المجال للقراء مع الابناء، ويفسح المجال لهم للقراءة بأنفسهم.

رابعاً: نشر الكتب في كل مكان: يجب ان لا تكون الكتب على الرفوف المرتفعة التي تسمح بتراكم الغبار عليها، بل يجب أن تكون في كل مكان يوجد فيه الطفل في المنزل، في المطبخ وغرف نوم الاطفال، في السيارة... واحمل بعض الكتب الى الاماكن التي يمكن أن تقضي وقتاً طويلاً مع ابنك فيها، كالانتظار في المطارات، او الوقوف في صف طويل، او في عيادة الطبيب.

خامساً: زيارة المكتبات: لمساعدة الابناء على أن يكونوا (قارئين شاملين الثقافة) لا بد من مرافقتهم الى المكتبة، حدد يوماً ما في الاسبوع لزيارة العائلة الى المكتبة، واذا تعود الاطفال مثل هذه الزيارات فسينتظرونها بفارغ الصبر كل اسبوع، حدد وقتاً وسمه (وقت القراءة العائلية).

من المهم أن تعرف قدرات ابنائك وماذا تتوقع منهم، وما الذي يجب ان تقدمه لهم في كل مرة تقرأ لهم، ويجب ان تتيح لهم الفرصة للامساك بالكتاب، فهذه الخطوة تمكن الطفل عند بلوغه السنة الاولى من اكتشاف الكتاب كمادة محسوسة، وعندما يكمل السنة الثانية، يطلب منه الاشارة الى صور الاشياء واسمائها، ببلوغه الثالثة فإنه يمكن دفعه للمشاركة في قصة تقرأ عليه، ووصف احداث صفحة واحدة بعد قراءتها له، بعد السنة الرابعة يستطيع الأطفال تعلم سرد قصة مبسطة، والمشاركة في القراءة والكتابة، وذلك ضمن برنامج لعبهم، وفي سن الخامسة وما فوق فان الاطفال الذين يعرفون الحروف والاصوات يمكن أن يطلب منهم التعرف عليها في الصفحة، ويمكن استخدام صور وبطاقات عليها حروف، لتدريب الأطفال على مهارات الكتابة.

وراء كل طفل قارئ دعم من والد:

فيما يلي بعض الخطوات التي يمكن أن تجعل من القراءة مادة تعليمية، تثري خبرات الأطفال في أي عمر كان:

١- يفضل حمل الطفل في الحضن أثناء القراءة، واتاحة الفرصة له للمس الصفحات وتقليبها، كأسلوب من اساليب المشاركة.

٢- اشراكه وربطه بما يقرأ له، عن طريق طرح الاسئلة ذات الاجابات المفتوحة، مثلاً ماذا يحدث الآن؟ ما الذي سيحدث بعد ذلك في رأيك؟

٣- التخطيط لجعل قراءة كتاب او قصة حدثاً مميزاً في اليوم، يحب التطلع اليه وينتظره بفارغ الصبر، ولهذا يفضل تخصيص ركن خاص في المنزل للقراءة، حيث تحضن الابن او الابنة فيه ليبدأ الحدث المميز.

٤- تشجيع الطفل على تمثيل بعض الادوار في قصص تمت قراءتها معه، وتكون مألوفة لديه، ويستخدم فيها بعض ألعابه وبعض أغراض المنزل، لإكسابه سعة الخيال والقدرة على التفكير.

٥- لا تقلق للأخطاء التي يرتكبها، بقدر حرصك على تشجيعه على بذل الجهد والحصول على افكار جديدة، لإكسابه القدرة على التفكير والابداع، وتذكر دائماً أن وراء كل قارئ جيد دعماً من والد او عطاء من مهتم.

٦- قراءة القصة قبل قراءتها للطفل للتعرف على ماهيتها، حتى لا تقابل الأهل في اثناء تقديمها للطفل كلمات صعبة، لا يستطيعون أن يعبروا عن معناها له، ولذلك يفضل تعاونهما في تحضير القصة ومناقشتها قبل تقديمها، على أن يقدمها أفضلهما اسلوباً.

٧- تحضير أية ادوات او اشياء من المنزل ذكرت في القصة، من اجل ربط القصة بالواقع.

٨- ابدأ القصة بحوار مع طفلك، واجعله يستنبط المعلومات المختلفة بنفسه.

٩- انفعل بحوادث القصة، وتقمص شخصياتها عند الالقاء مثلاً: تغيرات الوجه ونبرات الصوت، اجعلها تعبر عن مواقف الفرح او الحزن، وغيرها.

١٠- أستخدم عند تقديم القصة لطفلك لغة مناسبة، لا هي بالعربية الفصحى التي لا يستطيع فهمها، ولا هي بالمبتذلة الدارجة، فلغتنا فيها الكثير من الألفاظ البسيطة، والتي يمكن أن نعبر بها عن أي شيء بسهولة.

١١- لا تكثر من تكرار بعض الكلمات أمام طفلك.

١٢- أطلب من طفلك إعادة رواية القصة، وتشجيعه على ذلك بتقديم الهدايا التي يحبها.

١٣- وأخيراً يجب الحذر من القصص ذات المضمون السلبي مثل: قصص العفاريت والقراصنة وغيرها التي تؤثر على وجدان الطفل وتخيفه.

زينب الطحان - لبنان

حقائق تحت الضوء

التوسل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على وسيلة الرحمن وآله الساكنين بأعلى الجنان محمد وآل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم).

أن الاستعانة بالاحياء والاستغاثة بهم أمر جرت عليه سيرة العقلاء وهذا نبي الله موسى(عليه السلام). استغاث به بعض شيعته فأجابه كما في قوله:﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ﴾ (القصص/١٥).

وما هذا إلا لأن موسى وشيعته تعتقد بأن المغيث انما يغيث بقوة وإذن من الله سبحانه وتعالى فلا مانع من طلب النجدة والاستعانة والاستغاثة من الأحياء شريطة القيد المذكور، وقد اشير اليه في قوله تعالى:{وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم}(آل عمران/١٢)، بل حتى بعد ممات الاولياء والصالحين ولهذا نجد ان سيرة المسلمين استقرت على انهم كانوا يتوسلون بأولياء الله والصالحين من عباده دون ان يدور في خلد احد منهم بأنه امر حرام او شرك او بدعة بل كانوا يرون التوسل بدعاء الصالحين طريقاً الى التوسل بمنزلتهم وشخصيتهم فإنه لو كان لدعاء الرجل الصالح فإنما هو لأجل قداسة نفسه وطهارتها ولولاهما لما استجيبت دعوته فما معنى الفرق بين التوسل بشخصه وبذاته حتى يكون الاول نفس التوحيد والآخر هو عين الشرك او ذريعة اليه؟ ان التوسل بقدسية الصالحين والمعصومين من الذنب والمخلصين وعباد الله لم يكن قط أمراً جديداً بين الصحابة بل كان ذلك امتداداً للسيرة الموجودة قبل الاسلام فقد تضافرت الروايات التأريخية على ذلك.

١- استسقاء أبي طالب بالنبي، والنبي طفل رضيع حتى انشد شعراً جميلاً رائعاً وابيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

ويظهر من الروايات ان استسقاء ابي طالب بالنبي كان موضع رضا من رسول الله فانه بعد ما بعث للرسالة استسقى للناس فجاء المطر واخصب الوادي فقال النبي :(لو كان ابو طالب حيا لقرت عيناه....).

٢- توسل عمر بن الخطاب بعم النبي : اخرج البخاري عن انس ان عمر ابن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال عمر بن الخطاب (اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا، وانا اتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال: فيسقون).

٣- كان رسول الله قد علم رجلاً ان يدعو فيسأل الله ثم يخاطب النبي فيتوسل به إلى الله لقبول شفاعته، فيقول(اللهم اني اسالك واتوسل اليك بنبيك نبي الرحمة يامحمد يارسول الله اني اتوسل بك الى ربي في حاجتي لتقضي لي اللهم فشفعه في) وهذا الدعاء قد علمه النبي لرجل ليدعو به، ولهذا فقد قال الشافعي:(امام احد المذاهب الاسلامية) ببيتين من الشعر متوسلا بآل الرسول آل النبي دريعتي وهمو إليه وسيلتي ارجو بهم اعطى غداً بيدي اليمين صحيفتي.

جنة الفردوس

تمثّل الشيطان وحكاياته

خلق الشيطان من النار، وإنه من طائفة الجن، فهو عنصر ناري ليس فيه كثافة مادية ملموسة ومحسوسة، إلاّ أنه بإمكانه أن يتمثل بالأجسام وبالإنسان، إلاّ الأنبياء والأوصياء.

قال العلامة المجلسي في بحاره:لا خلاف بين الإمامية بل بين المسلمين في أنّ الجن والشياطين أجسام لطيفة يرون في بعض الأحيان ولا يرون في بعضها، ولهم حركات سريعة وقدرة على أعمال قوية، ويجرون في اجساد بني آدم مجرى الدم، وقد يشكّلهم الله بحسب المصالح بأشكال مختلفة وصور متنوعة كما ذهب إليه السيد المرتضى أو جعل الله لهم القدرة على ذلك كما هو الأظهر من الأخبار والآثار.

قال صاحب المقاصد: ظاهر الكتاب والسنة وهو قول أكثر الأمة أنّ الملائكة أجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكلات بأشكال مختلفة كاملة في العلم والقدرة على الأفعال الشاقة: والجن أجسام لطيفة هوائية متشكلة بأشكال مختلفة ويظهر منها أفعال عجيبة، منهم المؤمن والكافر والمطيع والعاصي، والشياطين أجسام نارية شأنها إلقاء النفس في الفساد والغواية بتذكير أسباب المعاصي واللذات، وإنساء منافع الطاعات وما أشبه ذلك، على ما قال تعالى حكايةً عن الشيطان:﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (ابراهيم:٢٢)، وقيل: تركيب الأنواع الثلاثة من أمتزاج العناصر الأربعة إلاّ أن الغالب على الشيطان عنصر النار، وعلى الآخرين عنصر الهواء...

ثم ذكر مذاهب الحكماء في ذلك فقال: والقائلون من الفلاسفة بالجن والشيطان زعموا أن الجنّ جواهر مجردة لها تصرف وتأثير في الأجسام العنصرية من غير تعلق بها تعلق النفوس البشرية بأبدانها والشياطين هي القوى المتخيلة في أفراد الإنسان من حيث أستيلائها على القوى العقلية وصرفها عن جانب القدس وأكتساب الكمالات العقلية الى أتباع الشهوات واللذات الحسية والوهمية.

ومنهم من زعم أن النفوس البشرية بعد مفارقتها عن الأبدان وقطع العلاقة عنها إن كانت خّيرة مطيعة للدواعي العقلية فهم الجن، وإن كانت شريرة باعثة على الشرور والقبائح معينة على الضلال والانهماك في الغواية فهم الشياطين(البحار:ج:٦٠/ ص٢٨٥).

وعند ذكر الأكثر أن الشيطان ليس من الملائكة بل هو من الجن كما جاء ذلك في الأخبار وهو مذهب الإمامية وكثير من المعتزلة وأصحاب الحديث.

التين والزيتون في التصميم الزخرفي الإسلامي

بقلم: د. صفا لطفي
المقال التاسع عشر

إذا تأملنا التجريدات الزخرفية النباتية الإسلامية والتي من بينها الزخارف المستمدة من أوراق وثمار التين والزيتون تقودنا مثل هذه القراءة البصرية إلى ما يشبه اليقين بأن أسلوب تحليلها وصياغتها الجمالية لا يمكن أن يكون وليد ساعته وإنما يكشف تقاليد آلاف السنين ،فهو سليل الصيغ الجمالية التي كانت تحفر بها التجريدات على الألواح الرافدينية الحجرية والفخارية .

وإذا كانت تلك النباتات قد بدأت تمتلك تمثيلها الرمزي في تلك الفنون ، فقد تحولت إلى صيغة تنزيهية بحتة مع الفن الإسلامي والزخرفة الإسلامية فهي هنا تعكس التحول التدريجي من التشبيه إلى التنزيه سواء كان ذلك من خلال رسمها أو من خلال متابعة تحريفات أشكال أوراق الاقنثا التي أخذت صيغة هندسية زخرفية لها علاقة بالحلزون والتوشيح العربي.

من هنا نرى أن للمفردة النباتية في الزخرفة الإسلامية أهمية واضحة عكست بشكل دقيق الذهنية التي سيرت حضارة هذه الأمة .فقد وردت المفردات النباتية في كتابنا المجيد (القرآن الكريم) لتعطي للتجريدات النباتية قدسية وأهمية ولتذكرنا بنعم الباري عز وجل على بني آدم

هذا من جهة ومن جهة أخرى لتذكرنا بالفردوس الخالد الذي هو أمل كل مؤمن وفي ذلك يقول الله عز وجل ((فيها فاكهة ونخل ورمان)) (الرحمن، ٦٨) وقوله سبحانه وتعالى :((فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فاكهة كثيرة ومنها تأكلون)) (المؤمن،١٩)ومن تكريم الخالق عز وجل ما ورد في وصفه لذاته العلية بقوله تعالى ((يوقد من شجرة مباركة زيتونة)) (النور،٣٥) وهذا ما يوجهنا إلى أن ندرك أهمية شجرة الزيتون والتين والرمان والعنب، الذي يظهر بنزعة ملحة في الأغلب إن لم نقل كل التجريديات الزخرفية وهذا ما يقودنا إلى الاستنتاج من أن تلك التجريدات لم يعد ينفذها الفنان المسلم عفوياُ أو اعتباطيا وإنما جاء ذلك انعكاسا لفكر شمولي أكد حضوره وانتشاره وعلى مختلف الأمكنة والأزمنة .

ومن الجدير بالذكر أن لشجرتي التين والزيتون في الزخرفة الإسلامية حضوراً جمالياً يتأتى من كونهما يحققان الوحدة مع التنوع في أجزائهما

فهو ينطوي على معنى الإكثار من أصناف العناصر المرئية دون أن يؤثر على وحدة الشكل .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فلزخرف التين والزيتون سمة متميزة وهي التنوع في الملمس والاتجاه ،مما يحقق سمات جمالية للمنظومة الزخرفية ، كذلك تتسم بالتنوع من سمك الخطوط ويجمع بين الخطوط الرأسية والأفقية والمقوسة مع التنوع في أطوال الخطوط .

ومن الجدير بالذكر أن الخطاب القرآني العظيم أوحى لنا بسمات جمالية كان لها بالغ الأثر على سلوك المزخرف المسلم ،ويظهر في القسم الذي يطالعنا في السورة الكريمة((والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين)).

وهنا تظهر لنا سمات هاتين الشجرتين الجمالية وكذلك بقية النباتات للارتباط الوثيق بالجنة والثواب، إذ شكلتا هنا عنصراُ مهما باعتبارهما أحد الأشكال المهمة من الشجر في الجنة .

السيدة حميدة المغربية
والدة الامام موسى الكاظم (عليه السلام)

اسمها

هي السيدة حميدة المصفاة بنت صاعدة الاندلسية، ويقال: إنها بربرية، وقيل: إنها رومية، والارجح أنها اندلسية، وهي من النساء الشرفيات العظميات، وكانت تعدّ من التقيّات والورعات والثقات، وقد اعتنى الامام الصادق(عليه السلام) بتربيتها وتعليمها وتثقيفها حتى صارت عالمة، وفقيهة ومربية، عهد اليها تعليم النساء وارشادهنّ الى أحكام الاسلام وعقائده ومفاهيمه واخلاقه.

لقبها: لؤلؤة.

زواجها من الامام الصادق(عليه السلام)

أما كيف وصلت حميدة ام الامام الكاظم(عليه السلام) الى الامام الصادق(عليه السلام) روى الكليني باسناده قال: دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر وكان أبو عبد الله قائماً عنده فقدّم اليه عنباً، فقال: حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير، وثلاثة واربعة يأكله من يظن أنه لا يشبع، وكله حبتين حبتين فانه يستحب.

إن للعامل الوراثي دوراً كبيراً في بناء شخصية الطفل، فلذا كان انتقاء الأم من أجل الامور التي حثّ عليها الاسلام، قائلاً عن لسان الامام الصادق(عليه السلام)عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) (اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين)(وسائل الشيعة)، فلذا نرى أهل البيت (عليهم السلام)لا ينظرون الى كون المرأة التي يريدون الاقتران بها ذات نسب معروف، بل ان اكثر امهات الأئمة(عليهم السلام) كن جواري، لان العبرة بدينها وخلقها.

فقال لأبي جعفر(عليه السلام): لأي شيء لا تزوج أبا عبد الله فقد أدرك التزويج؟ قال: وبين يديه صرّة مختومة، فقال: أما انه سيجيء نخّاس من أهل بربر فينزل دار ميمون، فنشتري له بهذه الصرة جارية، قال: فأتى لذلك ما اتى، فدخلنا يوماً على أبي جعفر(عليه السلام) فقال: ألا أخبركم عن النخّاس الذي ذكرته لكم قد قدم، فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة جارية.

قال: فأتينا النخاس فقال: قد بعت ما كان عندي إلّا جاريتين مريضتين إحداهما أمثل من الاخرى، قلنا: فاخرجهما حتى ننظر إليهما

فأخرجهما، فقلنا: بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال: بسبعين ديناراً، قلنا: أحسنِ، قال: لا أنقص من سبعين ديناراً، قلنا له نشتريها منك بهذه الصرّة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال: فكّوا وزنوا.

فقال النخاس: لا تفكوا فإنها إن نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أبايعكم، فقال الشيخ: ادنوا، فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص، فأخذنا الجارية فأدخلناها على أبي جعفر(عليه السلام)وجعفر قائم عنده، فأخبرنا أبا جعفر بما كان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال لها: ما اسمك؟ قالت: حميدة، فقال: حميدةٌ في الدنيا محمودة في الآخرة، أخبريني عنك أبكر أنتِ أم ثيّب؟

قالت: بكر، قال: وكيف ولا يقع في أيدي النخّاسين شيء أفسدوه؟ فقالت: قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة، فيسلط الله عليه رجلاً أبيض الرأس واللحية، فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني، ففعل بي مراراً، فعل الشيخ به مراراً، فقال: يا جعفر خذها إليك، فولدت خير أهل الارض موسى بن جعفر(عليه السلام) (الكافي:ج١/ص٤٧٦).

فالإمام الصادق(عليه السلام) كان يتمنى الأشراف أن يصاهرهم لعلمه وفضله ومكانته من رسولِ الله(صَلى الله عَليه وآله وَسلم) ولكنه وأباه(عليهما السلام) أبيا ذلك، ليظهرا فضل وشرف الأم التي تحمل بين أحشائها الإمام، وبين طياتها حب الاسلام، بل إن الله تعالى أحاطهم بغيبه، بأن حميدة تلك الجارية- بربريةَ- أو الأندلسية أو الرومية أو المغربية حسب إختلاف الروايات بالتعبير عنها، تستحق أن تكون أم الإمام، وأن الإمام وإن أدرك التزويج، ولكنه ينتظر ولومدة مديدة ليظهر الله أمره، ثم إن الإمام الباقر(عليه السلام) لم يترك الامر سراً بوصولِ حميدة بل إنه أخبر أصحابه بذلك، ثم أعطاهم الصرّة بالمبلغ المطلوب دون الإتفاق مسبقاً مع صاَحبها، ثم المعجزة معها نفسها، وأنه كان معها من يحرسها كل هذا مع حضور الأصحاب يسمعون ويعون تلك المعاجز الغيبية التي أحاطت بحميدة.

بل قوله(عليه السلام) لها: حميدةٌ في الدنيا، محمودة في الآخرة، من نظرته الاولى له، تشعر بالعلم الغيبي الذي كان يحيط به الإمام(عليه السلام) عن شأنها، وكأن هذه الإشارات كلها تمهيدٌ لإمامته(عليه السلام).

وفي الكافي عن أبي عبد الله(عليه السلام): قال:(حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكةِ الذهب، مازالت الأملاك تحرسها، حتى أُديت اليَّ كرامة مِن الله والحجة من بعدي) (الكافي:ج١:ص٤٧٧).

وفي هذه الرواية يشير الإمام الصادق الى الوصي من بعده، بأنه ليس هو إسماعيل الذي دعوا إمامته، مع أنّ الامام الصادق(عليه السلام) أكد لهم موته بقوله(عليه السلام)الميّت المكفّن المحنط المدفون في هذا اللحد من هو؟ قالوا: إسماعيل ولدك.

فقال(عليه السلام): اللهم اشهد.

وليس هو عبد الله الأبطح الذي ادعى الامامة، (وقد كان الصادق قال لولده الكاظم(عليه السلام):(يا بني إن اخاك سيجلس مجلسي ويدعي الإمامة بعدي، فلا تنازعه بكلمة فإنه أول أهلي لحوقاً بي وتوفي بعد أبيه بسبعين يوماً)(معجم رجال الحديث:ج١٠/ص١٤٤).

وإسماعيل وعبد الله أخواة لأبيه لا من أمه، والامام أكدّ بأن الحجة من بعده من ولد حميدة.

ولقد كان(عليه السلام)يؤكد بأنها تلد مولوداً ليس بينه وبين الله حجاب(أعلام الورى:ص٢٩٨).

اما بالنسبة لورعها ووثاقتها، فقد روي في عيون اخبار الرضا(عليه السلام)(أنها حميدة المصفاة، وكلما أراد الإمام الصادق(عليه السلام) تقسيم حقوق أهل المدينة، أعطاها لأمه أم فروة وزوجته حميدة المصفاة) (أعلام النساء المؤمنات/ص٣١١) ،وكانت تلقب بلؤلؤة.

ولادتها للامام الكاظم(عليه السلام)

لجميع الأئمة(عليهم السلام)

ولادة مميزة، يتنبأ من خلالها على أنهُ الحجة بعد أبيه، وان كان الأئمة(عليهم السلام) يعرفون ذلك من قبلِ ولادة الإمام.

ولما أراد الله تعالى أن يخرج تلك الدرة الى عالم الوجود، وكان قريب عهدٍ بموسم الحج، فلم يشأ الإمام(عليه السلامَ) الإعراض عن تلكِ السنّة المباركة، وهي الحج مراتٍ عديدة بعد الفريضة، ولكن مع ذلك حميدة قريبة الولادة ويمكنه أن يوكل بها بعض نسائه أو ان يترك عدة جوار يتفقّدن حالها دوما، ولكن الإمام الصادق(عليه السلام) إصطحبها لأنه أراد أن يكون حاضراً، عند بزوغ فجْرِ الإمامة وفخر الشهامة.

أراد أن يجري له(عليه السلام) سنن المولود على يديه، أراد أن يبين إمامته بين اصحابه، وخاصة في طريق السفر، فإن الخبر سرعان ما ينتشر، وقد أخبرهم(عليه السلام) أنه هو الوصي من بعده.

وروي عن أبي بصير قال:(حججنا مع أبي عبد الله(عليه السلام) في السنة التي ولد فيها ولده موسى(عليه السلام) فلما نزلنا الأبواء وضع لنا الغداء، وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثره وأطابه، قال: فبينما نحنُ نأكل إذ أتاه رسول حميدة، فقال: إن حميدة تقول: إني قد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرتني ولادتي، وقد أمرتني أن لا أسبقك بابني هذا، قال: فقام أبو عبد الله(عليه السلام) فانطلق مع الرسول، فلما رجع(عليه السلام) قال له أصحابه: سرّك الله وجعلنا فداك ما صنعت حميدة؟ قال: قد سلمها الله، وقد وهب لي غلاماً وهو خير من برأ الله في خلقه، ولقد أخبرتني حميدة! ظنت أني لا أعرفه، ولقد كنت أعلم به منها، فقلت: وما أخبرتك به حميدة عنه؟

فقال: ذكرت أنهُ لمّا سقطَ من بطنها سقط واضعاً يدهُ على الأرض، رافعاً رأسه الى السماء، فأخبرتها أن تلك أمارة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وأمارة الوصي من بعده، فقلت: وما هذا من علامةِ رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وعلامة الوصي من بعده؟ فقال: يا أبا محمد! إنه لما كانت الليلة التي علقَتْ فيها بابني هذا المولود أتاني آتٍ فسقاني كما سقاهم، وأمرني بمثل الذي أمرهم به.

فقمتُ بعلم الله مسروراً بمعرفتي ما يهب الله لي فجامعت، فعلقت بابني هذا المولود، فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي، إن نطفة الإمام مما اخبرتك، فإنه إذا سكنت النطفة الرحم أربعة أشهر، وأنشئ فيه الروح، بعث الله تبارك وتعالى اليه ملكاً يقال له حيوان، يكتب في عضده الأيمن(وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته) فاذا وقع في بطن امه وقع واضعاً يديه على الارض رافعاً رأسهُ الى السماءِ، فاذا وضَعَ يدهُ على الأرض، فإنّ منادياً يناديه من بطنانِ العرش من قبلِ ربِّ العزة من الأفقِ الأعلى باسمه واسم أبيه، يافلان بن فلان أثبت ملياً لعظيم خلقتك، أنت صفوتي من خلقي، وموضع سري، وعيبة علمي، وأميني على وحيي، وخليفتي في أرضي، ولمن تولاك أوجبت رحمتي، ومنحت حناني، وأحللت جواري، ثم لأصلينّ من عاداك أشدّ عذابي).

فحميدة امتثلت لأمر الإمام(عليه السلام) أن لا تحدث له أي حدث من المستحبات أو الإرضاع قبل أن يحضر الإمام، وأكدت قولها بابني هذا إشعاراً إلى أنهُ لم يعهد لها من قبل لاولاده الأكبر منه هذا الفعل، فلا بدّ من سرٍ إذن.

ولما عاد الإمام مستبشراً وأُسُئل ماذا صنعت حميدة؟ فكان أول جوابه قد سلّمها الله، قبل إخبارهم بمولوده الحجة.

فكم كانت إذن ذات منزلة عند الإمام الصادق(عليه السلام) لأن سلامة المرأة عند ولادتها لطفٌ من الله سبحانه وتعالى.

ولتأكيدِ الإمام(عليه السلام) بكراماته وعلامة الوصي والتشديد في ذلكَ والوعيد بالعذابِ لأعدائه، والوعد بالجنة لأوليائه، لأكبر دليل على تنبؤ الإمامِ(عليه السلامَ) على أن هناك فرقاً ستميل وتنحاد عن جادةِ الصواب، ولن تعترف بإمامته، كالاسماعيلية والفطحية والكيسانيةَ وغيرها.

وكانت ولادته(عليه السلام) على أشهرِ الروايات في ٧ صفر سنة١٢٨هـ(أعيان الشيعة:ج٢/ ص٥)، وقيل ١٢٩هـ(مسند الغمام الكاظم:ج١/ص٣)، وفي دلائل الامامة أنه ولد في ذي الحجة سنة١٢٧هـ.

ثم أن الامام(عليه السلام) أكمل مسيره الى المدينة مسرعاً، ولعل ذلك لإجراءِ السنةِ وهي العقيقة في اليوم السابع، فأحبَ(عليه السلام) أن تكونَ عامة للناس، فوصل(عليه السلام) الى المدينةِ وأطعم الناس ثلاثاً.

فعن منهال القصّاب قال:(خرجت من مكةِ وأريد المدينة فمررت بالأبواءِ وقد ولد لأبي عبد الله موسى(عليه السلام) فسبقته الى المدينة ودخل بعدي بيوم فأطعم الناس ثلاثاً، فكنت آكل فيمنَ يأكل، فما آكل شيئاً الى الغدِ حتى أعود فآكل، فمكثت بذلك ثلاثاً، أطعم حتى إرتفق، ثم لا أطعم شيئاً الى الغدِ).

وهذه البركة في الطعام كانت من بركاتِ الإمام الكاظم(عليه السلام).

وسنة الإطعام عند ولادة المولود مما

أقرها أهل البيت(عليهم السلام).

فقد جعلوا العقيقة سنة مؤكدة فقد قال الإمام الصادق(عليه السلام):(كل إمرئ يوم القيامة مرتهن بعقيقته)،(وكل مولود مرتهن بعقيقته) (مكارم الاخلاق:ص٢٢٦).

أما من ناحية الوليمة فقد روي أنه قال(صلى الله عليه وآله وسلم):(لا وليمة إلا في خمس: في عرس او خرس، او عذار، أو وكار، أو ركاز، فالعرس التزويج، والخرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوكار الرجل يشتري الدار، والركاز الرجل يقدم من مكة)(وسائل الشيعة).

بل إن إطعام الطعام يورث المحبة والرابطة بين أفراد المجتمع، ويوجد الألفة، ويفكك العداء والمشاحنة، ولعل بعض الحضور لا يملك قوتاً أيضاً، فعن الإمام الصادق(عليه السلام):(من أطعم مؤمناً حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله، ما له من الأجر في الآخرة، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا رب العالمين...ثم تلا قوله تعالى(أو اطعام في يوم ذي مسغبة)(ميزان الحكمة/ ج٥:ص٥٣٩).

كرامتها

إن للسيدة حميدة المصفاة كرامات كثيرة نذكر منها:

قال الإمام الباقر(عليه السلام):(حميدة في الدنيا، ومحمودة في الآخرة)(بحار الانوار٤٨: ٥/٥).

وقال الإمام الصادق(عليه السلام):(حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب، ما زالت الأملاك تحرسها حتى أديت الى كرامة من الله لي والحجة من بعدي)(الكافي١: ٢/٤٧٧).

وهذه شهادة من المعصوم على عظمة هذه السيدة المنيفة(رضي الله عنها).

وجدير بالذكر، أنّ هذه المرأة الجليلة كانت(رضي الله عنها)من جملة أوصياء الإمام الصادق(عليه السلام)، حيث أوصى إمامنا الصادق(عليه السلام) في ساعاته الأخيرة الى جماعة كانت حميدة رضي الله عنها من جملتهم، ولا يخص(عليه السلام) بوصيته إمامنا الكاظم(عليه السلام)، بل جعله- بعد ان دلّ على إمامته وأكدها طيلة حياته الشريفة- من جملة الأوصياء، حفاظاً على سلامته من بطش المنصور العباسي.

وقد تحقق نبوءة الإمام(عليه السلام): اذ أمر المنصور أبا أيوب النحوي أن يكتب الى عامله في المدينة بشأن وصية الإمام الصادق(عليه السلام) ما هذا لفظه:(إن كان أوصى إلى رجل واحد بعينه فقدّمه وأضرب عنقه، قال: فرجع الجواب: أنه أوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور، ومحمد بن سليمان، وعبد الله ، موسى، وحميدة)(أصول الكافي١: ١٣/٣١٠).

وفي خبر آخر أنّ المنصور قال بعد ورود الجواب:(ليس الى قتل هؤلاء سبيل)(أصول الكافي١: ١٤/٣١٠).

وفاتها(عليها السلام):

لم يصل إلينا ذلك اليوم الموجع بفقد حميدة الخير، حميدة الطهر والعفاف، حميدة الآل(عليها السلام) محمودة السماء، ولكن من خلال ما مرّ في كراماتها وفضائلها، يمكن القول بأنها كانت من النسوة المعمرات، لأنها أول إمرأة يتزوجها الامام الصادق(عليها السلام) وفي سن مبكرة من عمره الشريف، ولا يبعد أن يكون في السنة الخامسة عشرة من عمره الشريف أو نحو ذلك كما يفهم من لسان الرواية المتقدمة في زواجه من حميدة(عليهما السلام)، وهذا يعني أنها اقترنت بالإمام الصادق(عليه السلام) في حدود سنة٩٨ من الهجرة الشريفة، وبقيت معه في بيته الى حين رحيله(عليه السلام) الى جوار ربه العزيز سنة١٤٨هـ، وبهذا تكون قد عاشت مع الإمام الصادق(عليه السلام) زهاء خمسين عاماً، وبهذا تكون قد أدركت إمامة ولدها الكاظم(عليه السلام) وتوفيت في زمان امامته(رضي الله عنها).

فتحية إكبار وإجلال لك يا زوج الصادق العظيم وأم الكاظم الغيظ الصابر المبتلى، سلامٌ عليكِ في امسك ويومك وغدك.

الصحة البيئية

تعرّف البيئة على انها كل ما يحيط بالإنسان من عوامل سواء اكانت عوامل طبيعية ام بيولوجية ام اجتماعية.

تشمل العوامل الطبيعية: الهواء والمسكن والماء والفضلات والصوت والضوضاء والحرارة والرطوبة والاشعاعات.

وتشمل العوامل البيولوجية: الكائنات الحية الحيوانية والنباتية والكائنات الحية الدقيقة كالبكتيريا، والفطريات، والطفيليات.

وتشمل العوامل الاجتماعية: علاقة الانسان بباقي افراد المجتمع وما يتعلق بالنواحي التعليمية والثقافية والطبية وغيرها.

صحة البيئة

يعد برنامج صحة البيئة اهم عامل في خفض نسبة انتشار الامراض والمشاكل الصحية الكثيرة، ولقد تم التحكم في انتشار الكثير من الامراض قبل اكتشاف طرق انتقال العدوى فيها وذلك عن طريق الاهتمام بصحة البيئة وحدها.

برنامج الصحة البيئية

حددت منظمة الصحة العالمية العوامل التي يجب الاهتمام بها لتوفير البيئة الصحية والتحكم فيها حتى تخلو من كل ما يؤثر او يضر بتطوير الانسان وصحته وحياته، وهذه العوامل هي:

– تصحيح العيوب في موارد المياه حتى يصبح الماء نقياً مستساغاً وذلك عن طريق توفير مياه صحية وصافية ونظيفة مطابقة للمواصفات القياسية لمياه الشرب.

– ايجاد الوسائل المناسبة للتخلص من الفضلات (السائلة والصلبة) بطريقة لا ينجم عنها ضرر بالصحة العامة.

– تهيئة المسكن مما يجعله مأوى صالحاً للآدميين ومنع فرص انتشار الامراض المعدية بين السكان.

– اشاعة الوعي بين المواطنين والتثقيف الصحي بما يتعلق بالأمور البيئية.

– مكافحة الحشرات والقوارض والقواقع والآفات من ناقلات العدوى.

– ضبط احوال الجو لتخليصه من العوامل الضارة.

– توفير وسط صحي في المدارس لتأكيد توفير مياه صافية ومراحيض مناسبة وتصريف القمامة والتهوية والاضاءة وغيرها.

– مراقبة تلوث الهواء في البيئة بشكل عام وفي البيئة المحيطة بالمصانع بشكل خاص.

– انشاء مناطق صناعية خاصة تضمن منع التلوث الهوائي وابعاد مصادر الضوضاء عن المناطق السكنية.

الاسرة والبيئة

اعتمدت الاسرة منذ القدم على البيئة في تأمين احتياجاتها من ماء وغذاء ومأوى، اضافة الى المواد والسائل التي تساعدها في معيشتها، وتجعل نمط حياتها افضل، ومع تطور معرفة الاسرة، وزيادة النسل وارتفاع مستوى المعيشة، ازداد الاعتماد على البيئة، واستهلاكها لمواردها، بحيث ارتبطت حياتها ارتباطاً وثيقاً بمدى توافر موارد البيئة بكمية وبنوعية مناسبة.

العوامل المحددة لصحة الاسرة

١- الحالة الصحية لكل فرد من افراد الاسرة: مثل معدل حدوث الوفيات والامراض بين افراد الاسرة نتيجة سوء التغذية، والعدوى، والامراض الوراثية وغيرها.

٢- حجم الاسرة: كلما زاد حجم الاسرة كلما زادت مشاكل سوء التغذية والامراض المعدية ومعدلات النمو وغيرها.

٣- توزيع الفئات العمرية بين افراد الاسرة: ان وجود الفوارق بين افراد الاسرة يحد من درجة انتشار الامراض بين افراد الاسرة.

٤- الامكانيات التعليمية والاقتصادية للأسرة: ان تعلم الاسرة له تأثير ايجابي على الحالة الصحية لأفراد اسرتها، كذلك الدخل العالي ونموذج الاستهلاك يؤثران على صحة افراد الاسرة.

٥- السلوك الاجتماعي والتقاليد للأسرة: ذلك يؤثر على الاهتمام بالأطفال، وعلى طريقة الاعتناء بهم وتغذيتهم.

٦- المهنة او العمل الذي يقوم به كل فرد من افراد الاسرة: حيث إن ذلك يؤثر على مدى ترابط وتكامل افراد الاسرة مما يساعد على التأثير على مدى استقرار الاسرة وقدرتها على تحمل أية مؤثرات خارجية.

ألوان جميلة ومفيدة

هل تعلمين أن الصبغات المختلفة التي تلون الفاكهة والخضار، كالصبغة الحمراء في الطماطم، والبرتقالية في الجزر، والخضراء في السبانغ، وحتى السوداء او البنية في الشاي هي عبارة عن مركبات كيميائية طبيعية لها فوائد مهمة للجسم؟

- الصبغة الحمراء: عبارة عن مادة اللايكوبين تساعد في الوقاية من امراض القلب، وسرطان البروستات عند الرجال، كلما ازدادت كثافة اللون، ازدادت كمية مادة البيتاكاروتين التي تتحول الى فيتامين(A) الذي يفيد البشرة، ويزيد من مناعة الجسم.

- الصبغة الخضراء (الكلوروفيل): الموجودة في بعض الخضروات والفاكهة، تساعد في تعزيز مقاومة الجسم ضد البكتيريا، ومن الناحية النفسية يساعد اللون الاخضر على الاحساس بالطمأنينة، والسلام، والتوازن، والتفاؤل، والخير، والعطاء.

- الصبغة البرتقالية: التي تعطي للجزر لونه المحبب، تحتوي مادة الكاروتين التي تساعد في الوقاية من الاورام السرطانية، لكونها مضادة للأكسدة، ومن الناحية النفسية فان لهذا اللون طابع الانطلاق والبهجة والانفتاح.

- الصبغة الصفراء: الموجودة في الفلفل الاصفر، الموز، الذرة، الليمون، الجريب فروت، الاناناس، الشمام، الكركم...تحفز عمل الجهاز الهضمي ولا سيما الكبد والامعاء، ويقول بعض علماء النبات أن تناول الثمار الصفراء يرفع من روح الدعابة عند الانسان.

- الصبغة الزرقاء المائلة للسواد: توجد في العنب الاسود، التين، التوت، والباذنجان...وهي من فصيلة الأنثوسيانين، التي تساعد على تجديد الكولاجين في البشرة، وبالتالي الحفاظ على نضارتها ومرونتها، وهي من الالوان المرتبطة بالتفكير والخيال.

- الصبغة البنية: الموجودة في الشاي والقهوة تنتمي الى فصيلة البوليفينول التي تعد عاملاً منقياً للجسم، ومساعداً للوقاية من الاورام، لكونها مضاداً للأكسدة، وهذه المادة موجودة ايضاً في الشوكولاته، وتعد مفيدة اذا تم تناولها باعتدال، وكانت قليلة الدسم والسكر، لأنها تحتوي على الحديد.

ناهد الكوراني - لبنان

معرفة الأئمة بعلم الطب

حضر أبو عبد الله(عليه السلام)مجلس المنصور يوماً وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب، فجعل أبو عبد الله(عليه السلام) ينصت لقراءته، فلما فرغ الهندي، قال له: يا أبا عبد الله أتريد مما معي شيئاً؟

قال: لا، فإن معي ما هو خير مما معك.

قال: ما هو؟

قال: أداوي الحار بالبارد، والبارد بالحار، والرطب باليابس، واليابس بالرطب، وارد الامر كله الى الله، واستعمل ما قاله رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، واعلم أن المعدة بيت الداء، وأن الحمية هي الدواء، واعود البدن ما اعتاد.

فقال الهندي: وهل للطب إلا هذا.

فقال الصادق(عليه السلام): افتراني من كتب الطب اخذت؟

قال: نعم.

قال: لا، والله ما اخذت إلا عن الله سبحانه ، فاخبرني أنا اعلم بالطب ام انت؟

قال الهندي: لا، بل أنا.

قال الصادق(عليه السلام): فأسألك شيئاً؟

قال: سل.

قال: اخبرني يا هندي لم كان في الرأس شؤون؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم جعل الشّعر عليه من فوق؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم خلت الجبهة من الشعر.

قال: لا اعلم.

قال: فلم كان لها تخطيط واسارير؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم كان الحاجبان من فوق العينين؟

قال: لا اعلم.

قال فلم جعلت العينان كاللوزتين؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم جعل الانف فيما بينهما؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم كان ثقب الانف في اسفله؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم جعلت الشفة والشارب فوق الفم؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم احتد السن، وعرض الضرس، وطال الناب؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم جعلت اللحية للرجال؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم خلت الكفان من الشعر؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم خلا الظفر والشعر من الحياة؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم كان القلب كحب الصنوبر؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم كانت الرئة قطعتين، وجعل حركتها في موضعها؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم كانت الكبد حدباء؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم كانت الكلية كحب اللوبيا؟

قال: لا اعلم.

قال: فلم جعل طي الركبة من الخلف؟

قال :لا اعلم.

قال : فلم تخصرت القدم؟

قال: لا اعلم.

قال الصادق(عليه السلام): لكني اعلم!

قال: فأجب.

فقال الصادق(عليه السلام): كان في الرأس شؤون لأن المجوف اذا كان بلا فصل اسرع اليه في الصداع، فاذا جعل ذا فصول كان الصداع منه ابعد.

وجعل الشعر من فوقه، ليوصل بوصله الادهان الى الدماغ، ويخرج بأطرافه البخار منه، ويرد عنه الحر والبرد الواردين عليه.

وخلت الجبهة من الشعر، لأنها مصب النور الى العينين، وجعل فيها التخطيط والاسارير، ليحبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر ما يميطه الانسان عن نفسه، كالأنهار في الارض التي تحبس المياه.

وجعل الحاجبان من فوق العينين، ليوردا عليهما من النور قدر الكفاية، ألا ترى يا هندي أن من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه.

وجعل الانف فيما بينهما: ليقسم النور الى قسمين الى كل عين سواء.

وكانت العين كاللوزة، ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء، ولو كانت مربعة او مدورة ما جرى فيها الميل، وما وصل اليها الدواء ولا خرج منها الداء.

وجعل ثقب الانف في الاسفل، لينزل منه الادواء المنحدرة من الدماغ، وتصعد فيه الروائح الى المشام، ولو كان في اعلاه، لما نزل داء ولا وجد رائحة.

وجعل الشارب والشفة فوق الفم، ليحبس ما ينزل من الدماغ عن الفم، لئلا يتنغص على الانسان طعامه او شرابه فيميطه عن نفسه.

وجعلت اللحية للرجال، ليستغني بها عن الكشف في المنظر، ويعلم بها الذكر من الانثى.

وجعل السن حاداً، لأن به يقع العِض، وجعل الضرس عريضاً، لأن به يقع الطحن والمضغ، وكان الناب طويلاً، ليشتد الاضراس والاسنان كالأسطوانة في البناء.

وخلا الكفان من الشعر، أن بهما يقع اللمس، فلو كان بهما شعر ما درى الانسان ما يقابله ويلمسه.

وخلا الشعر والاظافر من الحياة، لأن طولهما وسخ ويقبح، وقصهما حسن، فلو كان فيهما حياة، لألم الانسان لقصهما.

وكان القلب كحب الصنوبر، لأنه منكس، فجعل رأسه دقيقاً، ليدخل في الرئة فتروح عنه ببردها، لئلا يشيط الدماغ بحره.

وجعلت الرئة قطعتين، ليدخل في مضاغطها فتروح عنه بحركتها.

وكانت الكبد حدباء، لتثقل المعدة وتقع جميعها عليها، فتعصرها فيخرج ما فيه من البخار.

وجعلت الكلية كحب اللوبيا، لأن عليها مصب المني نقطة بعد نقطة، فلو كانت مربعة او مدورة، لاحتبست النقطة الاولى الثانية فلا يلتذ بخروجها الحي، اذا المني ينزل من فقار الظهر الى الكلية، فهي كالدودة تنقبض وتنبسط، ترميه اولا فاولا الى المثانة كالبندقة من القوس.

وجعل طي الركبة الى الخلف، لأن الانسان يمشي الى ما بين يديه فتعتدل الحركات، ولولا ذلك لسقط في المشي.

وجعلت القدم متخصرة، لأن الشيء اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحا، واذا كان على طرفه دفعة الصبي، واذا وقع على وجهه صعب نقله على رجله.

فقال الهندي: من أين لك هذا العلم؟

فقال(عليه السلام): أخذته عن آبائي(عليهم السلام) عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، عن جبريل(عليه السلام)، عن رب العالمين الذي خلق الاجساد والارواح.

فقال الهندي: صدقت، وأنا اشهد أن لا آله الا الله، وأن محمداً رسول الله، وعبده، وأنك أعلم أهل زمانك.

أسئلة العدد ٢٣

س١ / كم كان عمر النبي نوح(عليه السلام)؟

س٢ /كم ساحراً اختار فرعون لمواجهة نبيي الله موسى وهارون(عليهما السلام)؟

س٣/ شيئان يعطيهما الله للعبد إذا ذكر الله بلسانه وقلبه، فما هما؟

س٤/ شيئان يعطيهما الله للعبد إذا مشى في ظلمة الليل الى طاعة الله، فما هما؟

س٥/ ثلاثة من البيوت وضعها الله لخلقه ليطوفوا حولهم، فما هي؟

الأجوبة:

١ -
٢ -
٣ -
٤ -
٥ -

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اجوبة العدد ٢٢

ج س١ / اليفن من اليمن.

ج س٢ / ذو القرنين، نبي الله يوسف، نبي الله داود، نبي الله سليمان(عليهم السلام).

ج س٣ / وضع يده على رأسه من شدة الأسف، بكى على خطيئته.

ج س٤ / عند الغضب.

ج س٥ / حتى لا يكون الناس في غفلة بين صلاة المغرب والعشاء.

قصة وموعظة

وسوسة الشيطان لبرصيصا العابد

كان في بني اسرائيل عابد اسمه برصيصا عبد الله زماناً من الدهر، حتى كان يؤتى بالمجانين يداويهم ويعوذهم، فيبرؤون على يده.

وأنه اتي بامرأة قد جنت، وكان لها اخوة فأتوه بها وبقيت عنده فلم يزل الشيطان يزين له فحملت، فلما استبان حملها قتلها ودفنها.

فلما فعل ذلك، ذهب الشيطان حتى لقي اخوتها فأخبرهم بالذي فعل الراهب وأنه دفنها في مكان كذا، ثم أتى ببقية اخوتها رجلاً رجلاً فذكر له.

فجعل الرجل يلقى اخاه فيقول: والله لقد اتاني آت ذكر لي شيئاً يكبر علي ذكره فذكره بعضهم لبعض حتى بلغ ملكهم.

فسار الملك والناس، فاستزلوه؟ فأقر لهم بالذي فعل، فأمر به فصلب.

فلما رفع على خشبة، تمثل له الشيطان فقال: انا الذي القيتك في هذا، فهل انت مطيعي فيما اقول لك أخلصك مما انت فيه؟ قال: نعم، قال اسجد لي سجدة واحدة، فقال: كيف اسجد وانا على هذه الحالة؟ قال: اكتفي منك بالايماء ، فاومى له بالسجود فكفر بالله، فاشار الله تعالى الى قصته في قوله:

﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الحشر/١٦).

الموعظة

قال تعالى :

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) ﴾ (سورة الناس).

أمحبوبة أنت أم مكروهة؟

يرغب كل شخص في الاستئثار بإعجاب الآخرين، والاستحواذ على ثنائهم، ولاتفوز بتلك المشاعر إلا الشخصية الودود المحبة للآخرين، التي تتسم بالتضحية والإيثار، وتحمل بداخلها فيضاً من الأحاسيس المشبعة بالخير والعطاء، لا بالكراهية والحقد التي تفقد الشخص بالخير والعطاء، لا بالكراهية والحقد التي تفقد الشخص إنسانيته، وتجعله يخسر كل ما حوله دون أن يشعر.

أجيبي بـ(أ)أو بـ(ب) على الأسئلة التالية:

١- إذا أحتاج شخص الى مساعدتك:

أ- أَقبل بدون تردد، حتى وإن كنتُ مشغولا.

ب- أعتذر بدون إبداء الأسباب.

٢- يقولون عنك:

أ- شخص مرِح مجامل، تحب الخير للجميع.

ب- شخص مزعج، لا يساعد أحداً.

٣- في الرحلات...يحرص الأصدقاء على:

أ- وجودك معهم، فأنت فاكهة الرحلة.

ب- عدم إبلاغك ليتحاشوا وجودك.

٤- إذا علمتِ بمرض أحد أقاربك:

أ- أحرص على زيارته وبصحبتي هدية له.

ب- أكتفي بالاتصال به.

٥- زملاء الدراسة القدامى:

أ- ما زالوا على اتصال ونتقابل من وقت لآخر.

ب- لا أعرف عنهم شيئاً.

٦- إذا في العادة:

أ- أميل الى الحياة الاجتماعية وتبادل الزيارات.

ب- أحب العزلة والوحدة، ولا أفضل أي نوع من الزيارات.

٧- إذا دار نقاش ما، وأختلفت وجهة نظرك عن وجهة نظر شخص آخر:

أ- أسمع وجهة نظره جيداً، لعله يكون على حق.

ب- أجادله حتى أثبت صحة رأيي مهما كانت حجته.

سجل الاعتراف:

مجموع اعترافات(أ):

مجموع أعترافات(ب):

الحكم بعد الاعتراف:

- إذا كانت معظم إجاباتك بـ(أ):

أنت شخص محبوب، مجامل، مَعطاء، تنعَمين بحب كل من يعرفك، تتمنين الخير للآخرين كما تتمنينه لنفسك.

- إذا كانت معظم إجاباتك بـ(بَ):

أنت شخص مكروه، حياتكَ تعيسة، تفشَلين في تكوين الصداقاتَ الناجحة، تعيشين في عزلة ووحدة قاتلة، تعرفين عيوبك ولكنكِ لا تستطيعين أن تصلحي من شأَنكِ.

لكي تتمكَّني من جلب السعادة

الحياة كتاب ضخم، كل صفحة فيه تحتوي على عشرات الاسباب التي تؤدي الى السعادة او الى عكسها، فاذا كان قلبكِ مهيئاً، فان كل شيء سيكون سبباً لسعادتكِ، اما اذا كنتِ كئيبة، فلا شيء يمكنه منحك السعادة.

يخطئ من يظن ان السعادة تقتصر على الحظ الرفيع، او المواهب النادرة، او القوة القاهرة، فهنالك عشرات من الاشياء العادية التي يمكنها ان تجعل حياتنا اغنى واسعد.

حواء: الطريق الى السعادة ليس واحداً، كما أن الطريق الى التعاسة ليس واحداً، المهم ان تعرفي بعض الطرق والقواعد التي تجعلك تتمتعين بحياة اكثر سعادة...وعمر اكثر حبوراً.

عزيزتي حواء: أيقظي حواسكِ، وسوف ترين السعادة، حتى في الامور العادية مثل شروق الشمس وغروبها، ونسيم الربيع، والوان الخريف، وامواج البحر، ونجوم السماء..... وفي كل شيء وفي كل مكان.

ترى كم مرة لامست شيئاً دون ان تلمسيه فعلاً؟

وكم مرة اكلت من غير ان تتذوقي ما اكلت، او تنفست من غير ان تشمي رائحة الهواء؟

وكم نظرة نظرت فلم تبصري، وانصت فلم تسمعي؟

ان حواسك نائمة في معظم الاحيان، لانك سددت مسالكها الى ادراكك كي لا تلهيك عما تفعلينه، ولهذا يتوجب عليكِ الآن ان تباشري ايقاظ جسمكِ وتنبهيه للملذات الكامنة فيه.

فلماذا لا تقطعي حبة من الفواكه او الخضر الطازجة رقاقات لتتذوقيها واحدة بعد واحدة لتعرفي ما هو طعمها.

انظري حولكِ الى أي سطح مألوف، سواء كان سطح الباب، او ورقة من اوراق الشجر او ظاهر يديكِ، وتمعني فيه عن كثب كم شيئاً على ذلك السطح لم تشعري بوجوده من قبل؟

اغمضي عينيكِ وعدّي الاصوات المختلفة التي تتسابق الى مسمعكِ في بحر ثلاث دقائق تناولي اوعية التوابل من على رف مطبخكِ ثم اغمضي عينيكِ وشمِّي كلاً منها على حدة، كم من الوقت ستستغرقين في التعرف على محتوياتها من دون النظر الى الملصقات التي تحمل اسماءها.

دلكِ صدغيكِ برفق، ما هي البقعة التي يوفر لكِ تدليكها الاسترخاء؟

ان هذه كلها ليست فرصاً تنتظرين تنشيط حواسكِ اذا انتِ فقط سمحتِ لها بذلك.

حواء: افعلي ما ترغبين فيه، بما ليس حراماً

اقتني ما ترغبين في اقتنائه، وكلن ما تشتهيه، والبسي ما ترتاحي فيه، فاذا كنتِ ترغبين في السفر، وتهيأت لكِ اسبابه فلا تؤجليه، فكم من مرة تمنيته، والآن لماذا تؤجلينه؟

حاولي ان تشبعي رغباتكِ حتى الصغيرة منها.

هل احببتي مرة ان تقرأي كتاباً في فراشكِ طوال ساعات الليل، ولكنك وجدت نفسكِ تطفئين النور في الساعة المعتادة؟

وهل اشتهيت ذات صباح أن تأكلي شريحة اللحم المحمر، وانتهى بكِ الامر الى اكل البيض بدلاً منها؟

اننا جميعاً نعيش حياة مليئة بالتقييدات التي ربما كانت ملائمة ايام الطفولة، الا انها لا تنطبق على ظروفنا الآن بعدما ادركنا سن الرشد.

وفي امكانك الانعتاق من قيود عاداتك اذا ما دونت قائمة بالامور التي لم تفعليها قط وتودي ان تجربيها، ولعلها امور طفيفة كالتي سبق ذكرها او امور اعظم اهمية كالتجرؤ على محادثة شخص لا تعرفينه، او القيام بعمل تحاشيته في الماضي لا لسبب سوى أن النساء امثالك لا يقدمنَ على فعله عادة.

ينبغي لك في هذا اليوم او غداً ان تعمدي الى انتهاك هذا الحظر غير الصحيح على نفسكِ، فكلي ما تشتهينه، واذهب الى المكان الذي ترغبين فيه، وتمتعي بحسن الحال كما يحلو لك بشرط ان لا تظلمي احداً، ولا تتركي ما عليكِ من الحقوق، ولا ترتكبي حراماً.

فهذه الحياة حياتكِ وانتِ المسؤولة عنها، ولكِ التمتع بها.

حواء: اطلقي عواطفكِ:

في الحياة لحظات سعيدة لابد ان نطلق فيها عواطفنا الجياشة بالفرح اذا بلغت ارتفاعاً حاداً.

وفيها ايضاً لحظات كئيبة، لابد من ان نطلق فيها عواطفنا بالبكاء والحزن، وكذلك ان خنق عواطفكِ امر غير مطلوب، فكوني مثل الطفل يضحك في مناسبات الضحك، ويبكي في مناسبة البكاء.

افسحي المجال للتعبير عن عاطفتكِ، كوني انتِ كما تشعرين في داخلكِ واعلمي ان الانسجام مع الذات من اهم اسباب السعادة، اما من يقسر نفسه على خلاف ما يشعر، فيجبرها على الابتسام في مناسبة وفاة، او يكتب فرحته في مناسبة ولادة، فإنه لا يجني غير التعاسة لنفسه.

السمك المطبق

المكونات:

سمك
ملح
بهارات سمك
رز
كشمش، لوز
بصل مفروم
دارسين
سمن
نومي بصرة

طريقة العمل:

ينظف السمك ويقطع ويرش عليه الملح بعد قطع رأس السمكة، ثم يوضع على السمك البهارات ثم تقلى بالسمن في المقلاة ثم يضاف اليها الكشمش واللوز ويقليان مع البصل المفروم ويضاف اليها نومي بصرة وهيل ودارسين، ثم يوضع كل ذلك في باطن الرز، ثم يوضع القدر على نار هادئة حتى ينضج الرز، وتزين وتقدم.

سوهان

المقادير:

ثلاثة أرباع كوب لوز مقطع شرائح
٢ ملعقة طعام عسل
٢ملعقة طعام ماء زهر
٢ملعقة طعام زيت
فستق للتزيين
ربع ملعقة شاي صبغ مخلوط مع ملعقتي طعام من الماء

الطريقة:

يخلط العسل مع ماء الزهر والزيت والسكر ثم يوضع في وعاء متين جداً ويوضع على نار هادئة ويحرك بالملعقة حتى لا يلتصق الخليط بالوعاء.

يضاف اللوز حتى يتحمر.

بعد إضافة اللوز يضاف الصبغ المخلوط بالماء.

تدهن صينية الفرن ويسكب الخليط في الصينية على شكل دوائر بالملعقة ويرش بالفستق.

تترك الحلوى لتبرد وتصف في صينية قديمة.

هل تعلم

هل تعلم

- إذا شعرت بالتعب؟
أشرب كوبا من عصير البرتقال

هل تعلم

- إذا كنت مصاباً بالفطريات؟
أكثر من تناول الثوم

هل تعلم

- هل أنت منزعج من حرقة المعدة؟
أشرب نقيع البابونج

هل تعلم

- هل ينتابك ألم في رأسك؟
تناول البطاطا المسلوقه

هل تعلم

- هل مفاصلك تؤلمك؟
احرص على تناول السمسم

هل تعلم

- إذا كانت تضايقك عوارض الحساسية ؟
عليك بالاناناس

هل تعلم

- هل تعاني من إرتفاع مستويات الكوليسترول؟
أقضم كمثرى

معلومات قد تخيفك!!!

هل تعلم

هل تعلم

- إن كثيراً من الناس يشعرون بالراحة بعد البكاء وهو بسبب طرد السموم من الجسم من خلال الدموع !

هل تعلم

- إن حصر البول لفترة طويلة جداً يؤدي الى الموت بسبب نقص الصوديوم في الدم ، ويدعى «بالتسمم المائي» !

هل تعلم

- إذا أردت سماع العمليات الحيوية التي تحدث بداخلكِ ، قم بإغلاق اذنيك !

هل تعلم

- هل تعلم عندما تذهب الى كندا فإن وزنك سيصبح أخف ، لأن الجاذبية الأرضية هناك اخف من أي مكان على سطح الأرض!

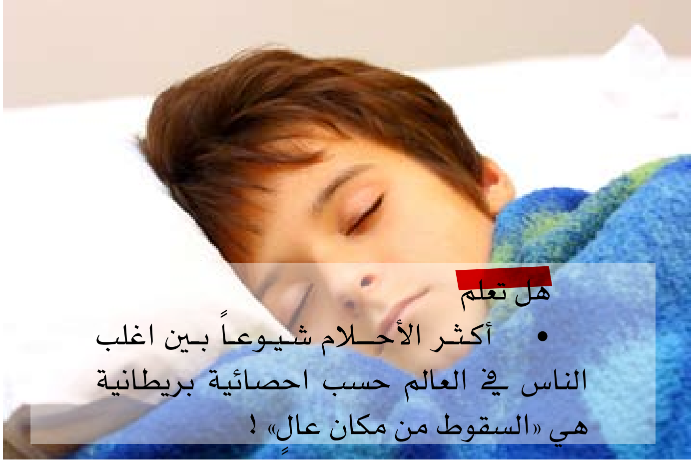

هل تعلم

- أكثر الأحلام شيوعاً بين اغلب الناس في العالم حسب احصائية بريطانية هي «السقوط من مكان عالٍ» !

هل تعلم

- هل تعلم إن القمل يستطيع القفز مساحة تقدر بأكبر من قفزه الإنسان البالغ !

هل تعلم

- العضوان الوحيدان في جسم الإنسان اللذان لا يتوقفان عن النمو طوال الحياة هما الأنف والأذنان!

هل تعلم

- عندما تشرب مشروباً ساخناً ويلذعك في لسانك ، فإنه يموت ما يقارب ٣ مليون خلية !

هل تعلم

- إن خوف الأنثى من الحشرات ليس خوفاً مصطنعاً، بل هو خوف حقيقي مزروع في جيناتها

رقية محمد - بغداد

مذكرات صادق

عبرت الوادي، وقد امتلأت حناياي بأريج زهر الليمون العابق، استوقفني صوت من خلفي عاد بي الى ذلك اليوم حين سألت علياً:(ما سر تمتماتك كلما انهمر المطر!؟)

فأجاب:(اسمع يا صادق، سأعرفك على عابرة سبل، سترافقك كلما مررت من هذا الطريق وربما اصبحت انيستك بعد رحيلي).

امسك يدي ودلني عليها، نظرت اليها بتمعن ودهشة وهي تتساقط براقة... قلت.... قطرات المطر؟!.

(صادق، انها تنشد في كل صباح وعند مغيب اعذب الحان التسبيح والتسليم لله عزّ وجل، اما تنظر الى هذه الصخرة كيف اعتادت عليها، فلانت وجوفت، فاصبحت مرتعاً لهذه القطرات ومتراساً.

كذب من قال يا صادق ان الصخر لا يلين، فاينما حل ذكر الله، حلت الرحمة واللين والسكينة، كذلك قلوبنا مهما صلبت، فذكر الله ملينها، صدق الله سبحانه وتعالى:{الا بذكر الله تطمئن القلوب}فسبح وكبر واستغفر يا صادق كلما تجلت آيات الله امام ناظريك).

تابعت المسير، وانا اتذكر كلمات علي وعمقها، متجهاً نحو موقع(بئر كلاب)، رحل علي لكنه لم يتركني وحدي في غربة هذه الدنيا، بل ترك لي أصدقاء لا يبرحون قربي، لأني وصيته فيهم.

نظرت الى الازهار التي نثرت على جانبي الطريق، فعادت بي الذاكرة الى يوم قال لي:(ياصادق، لا تخش الطريق لقلة سالكيها، فدقق وتمعن، ستكتشف انك لست وحدك).

ثم مرر يده فوق بتلات الازهار قائلاً:(السلام عليكم يا ملائكة ربي)، قلت له:(اين هم الملائكة يا علي؟!).

قال: ها هم، واشار بيده نحو الازهار، وهو يقول:(انهم يستقبلوننا، هذه صورهم التي تتجلى لكل عابر مخلص نحو الله، مشى امامي وهو يقول:(الهي تركت الخلق طراً في هواك) وسرت خلفه اتأمل الازهار التي يلاعبها بأنامله.

وبعد ساعة من المسير، وضع يده على كتفي، واوقفني قائلاً:(ما هي الا لحظات يا صادق، وتفتح لي ابواب الجنة، لأعبر الى جوار الله، هذه بشرى ابي عبد الله الحسين(عليه السلام) بشرني بها امس، كلما اقتحمت موقعاً او اجهزت على عدو، انتبه يا علي، ان الله قد اختصك بهذا الشرف، فاجعل اقتحامك اقتحام زخارف الدنيا، وارفع راية النصر على موقعك وروحك، وليكن جهازك قضاء على النفس الامارة، فتبصر حينها انك تقارع اكبر الاعداء(حب الدنيا)، فتتال احدى الحسنيين، اما النصر واما الشهادة).

فكانت شهادة علي من بوابة بئر كلاب الى مداخل الفردوس الاعلى، نحو ساحات العشق الالهي.

نسرين عباس

8

شهادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء(عليها السلام) على رواية.

10

ولادة أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام).

14

ثورة المختار الثقفي طالباً بثأر الإمام الحسين(عليه السلام).

15

فتح البصرة على يد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام).